

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ صِيدِ الْخَاطِرِ | الْمَجْلِسُ الْعَاشِرُ | الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوَيْلِ

ابراهيم رفيق الطويل

نبدأ ان شاء الله يا رب الاخوة الذين يتبعوننا هل الصوت والصورة جيدة قبل ان نبدأ الاخوة الذين يتبعون هذا الصوت والصورة

جيذا اه فجأة رأى الناس يا رب فقط واحد يقول لنا جيد - [00:00:03](#)

قال الصوت جيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين
واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد - [00:00:34](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين الحمد لله الذي اعان ووفق لعقد مجلس هذا اليوم الحمد
لله على نعمة العلم الحمد لله على نعمة مجالس العلم. الحمد لله على كل - [00:00:49](#)

فائدة وعلى كل فكرة تقوينا الى الله سبحانه وتعالى هذه من النعم التي ينبغي على الانسان دائماً ان يستحضرها وهو انك وفقت لان
تسمع كلاماً او تقرأ كتاباً يقودك الى الله عز وجل وتستفيد منه وتستثمر في حياتك بصورة نافعة - [00:01:06](#)
فكم من انسان محروم من الفائدة كم من انسان محروم من يقظة القلب كم من انسان لا يجد معلماً او لا يجد كتاباً او لا يعرف ان
يتعامل حتى مع الكتب - [00:01:26](#)

فلا يستطيع ان يجني مثل هذه الافكار النافعة التي متى احسن الانسان اخذها وفهمها والعمل بها قادته الى الله سبحانه وتعالى.
ونعوذ بالله من الحرمان ونسأله ان يمدنا دوماً بالهمة العالية وان يصرف عنا الشواغل والقواعد وان يجعل - [00:01:38](#)

دائماً منصراً الى جندي العلوم الشرعية والانتفاع بها. ونفع الامة بها وان نعمل بها. كل هذه من المقامات الشريفة في هذه الحياة الدنيا
قلت له سبحانه وتعالى ان يثبتنا عليها حتى نلقاء انه ولد ذلك القادر عليه. ما زالت مجالسنا مستمرة ايتها الكرام في التعليق على
كتاب سيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي - [00:01:56](#)

عليه رحمة الله تعالى ووصلنا الى الخاطرة الرابعة والخمسين بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه
ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحافظين ونج المستضعفين. يا رب - [00:02:19](#)

قال رحمة الله تعالى فصلاً لقيت مشايخ احوالهم مختلفة يتفاوتون في مقاديرهم في العلم. فكان انفعهم لي في صحبته العامل من
الالعاب منهم وان كان غيره اعلم منه. ما شاء الله هذى قاعدة مهمة - [00:02:36](#)

في بيان من هو العالم او المعلم الذي ينبغي على طالب العلم ان يلزمه من هو ايمى الصفات والمعايير التي ينبغي ان تتوفر في العالم
او المعلم حتى يستحق الملازمة وان يتبع اثره وان يتمسك به - [00:02:52](#)

قال لك اهم صفة يقول لك ابن الجوزي انا ابن الجوزي طلب العلم على العديد من العلماء مئات العلماء قال الذين انتفعت بهم حقاً هو
العالم الذي كان كنت اشعر والاحظ انه يعمل بعلمه - [00:03:10](#)

لان بركة شف بركة عمل العالم بعلمه تظهر على طلبيتهم لذلك قد جالسنا كثيراً من الناس لديهم من المعلومات الكثيرة جلسنا اناساً
لديهم من المعلومات الكثيرة لكنهم يضعفون ايضاً كثيراً في ميدان العمل - [00:03:24](#)

فلا تشعر ببركة العلم لديهم يعني وانت تطلب العلم نعم يعطيك معلومة يعطيك فكرة يعطيك كثير من الاشياء لكن يا اخي سبحانه الله
لا تشعر بوجود البركة وفي المقابل جالسنا اناساً من اهل العلم الافاضل - [00:03:47](#)

ربما انت كطالب كنت تفوقه في بعض الامور جلسنا مشايخ انت كنت تفوقه في بعض الامور يعني قد تكون اعلامي لكن برقة الصدق وبرقة الاخلاص وبرقة التقوى الله سبحانه وتعالى في حياته - 00:04:03

تعكس عليك وتشعر بها بحيث تقول يعني هذا الرجل حتى ولو شعرت ان المعلومات التي اخذها من محدودة لكن في مجالسه برقة وفي مجالسه من النور والخير ما يدفعني ان الازمة - 00:04:19

في اختصار معايير العالم الذي يلازم او المعلم الذي يلازم ليس فقط كمية المعلومات وادخلها في حياتك. ليس فقط كم المعلومات هو المهم في الملازمة فاحيانا كثير من الملازمة قد تكون فائدتها الورع والتقوى وحب الله سبحانه وتعالى عليه هذا - 00:04:33

آآ وما اذكر احد مشايخنا في المدينة الله بالصحة والعافية كان الشيخ حسن البخاري الشیخ حسن بخاری الشیخ حامد كان هناك شیخ آآ صاحب مجالس المدينة اعوذ بالله واعوذ بالله ایه تذكرت الشیخ مصطفی - 00:04:56

رواه البخاري كان مشاكل بخاريين كثیر الشیخ مصطفی مخدوم الشیخ مصطفی مخدوم يعني سواء يمتعه بالصحة والعافية. ما زلت اتذكر مجلسه ربما الكتاب الذي كان يشرحه كم بالنسبة لنا كتاب يعني مضى عليه الوقت يعني ليس كتابا عاليا في العلم - 00:05:22 المبتدئين في الفترة التي قرأناها لكن برقة المجلس التي كنت اشعرها وانا حاضر حقيقة كانت تدفعني ان لا اغيب عن مجلس واحد قد تكون المعلومات التي كنا نسمعها معلومات معروفة لدينا في الجملة الحمد لله لكن هي برقة المجلس والشعور بانك تجلس بين يدي - 00:05:43

الانسان نحسبه الله عز وجل فيه صدق في خوف من الله سبحانه وتعالى في نوع من جلالة العالم وورع العالم وتقوى العالم كان اذا مراه اية او فقرة فيها ذكر الموت - 00:06:02

ما يستطيع يتكلم يجلس هكذا دقیقتین وكل المجلس صامت ويتعلّم لسانه والخوف والقلق دمعة العين. أخي هذه الصفات يعني اثرت في نفس الانسان بشكل كبير جدا فاحيانا ليست من المجالس العلم التي تقصد يشترط فيها ان احصل لكم كبير من المعلومات. بعض الطلاب هو فقط يريد معلومة - 00:06:17

لكن المعلومة مطلوبة و مهمة و اساس لكن في هناك امور اخرى في مجالس العلم لا يمكن التعبير عنها بالعلم يعني بعفو باللسان. وانما تؤخذ بالسمت وبالهيئة. لذلك اه مجالس العلم كما ذكر الشاطبي والموافقان الجلوس بين يدي العالم - 00:06:41

اثره النفسي والوجداني والسلوكي على حياة طالب العلم اضخم بكثير بكثير من برامج الاونلاين اليوم مع ثورة العالم التواصل الاجتماعي وبعض الناس اصبح شغله الشاغل البرامج الاونلاين ندخل في هذا البرنامج او كذا طبق - 00:06:59

هذا جيد وحل بديل لمن لا يجد شيئا على ارض الواقع. لكن صدقني من وجد شيئا على ارض الواقع يجلس بين يديه ويعلمه. وهذا الشیخ يكون له نصيب او حظ من التقوى والعمل. هذا لا يمكن ان يعوضه اي برنامج الكتروني - 00:07:14

لا يمكن احفظها في حياتك لانه وصل الحال لبعض الطلاب ان يزهدوا في الحضور المباشر من جهة انه مهو مسجل الدروس موجود على يوتيوب. لا لا أخي هذه اعتبرها حالة الميتة للمضطر - 00:07:33

اليوتيوب والبرامج الالكترونية هي حادث الميت المضطر. يعني ما عندي وقت او لا يوجد في بلدي مشايخ او او نعم احتاج لمثل هذه الامور وهي حل مناسب لكن اذا وجدت درسا مباشرا - 00:07:49

تستطيع ان تحضره وتجلس فيه ايادي ان تفوقه خاصة اذا كنت مقتنة طبعا بالشيخ والمعلم والشعور متواصل بتقوى الله سبحانه وتعالى هذا لا يمكن ان يعوض فما ذكر هنا معيار ممتاز وهم ان يلتفت اليه طلاب العلم او المقبولون على العلم والتعلم وعموم المسلمين. نعم - 00:08:03

قال ولقيت جماعة من علماء الحديث يحفظون ويعرفون. ولكنهم كانوا يتسامحون بغيبة يخرجونها في مخرج جرح وتعديل. ويأخذون على قراءة الحديث اجرة ويسرعون بخرجون مخرج جرح وتعديل. يعني هون ابن الجوزي يضع يده على حال بعض طلاب العلم - 00:08:22

الذين شغلهم الشاغل صباحا ومساء الجرح بالمشايخ والدعاة واهل العلم ومن وفقهم الله عز وجل في برامج واعمال يجرحونهم

يغتابونهم يدخلون فيهم بالظن والوهم والشك و اذا قلت له انق الله - 00:08:42

ودعك قال هذا منهجه مشايخنا منهجه الجرح والتعديل ابن الجوزي يقول وكم من غيبة خرجت على الالسن واعطيت ولبست لباس الجرح والتعديل لكن هي لحقيقة ليست جرحا وتعديلها بالمعنى العلمي. انما هي شهوة الاسقاط للمخالف - 00:09:01

شهوة الغيبة شهوة الحديث و هوؤلاء صدقونني اني عاشرتهم كثيرا فتجد قلوبهم مظلمة وتجد علومهم سقية لا ينشرح صدرك وانت تمشي معه او تجلس بين يدي بعض مشايخهم او تراهم لا ينشرح صدرك - 00:09:18

تشعر بظلمة الغيبة التي دائمها كما قلت تلبس لباس الجرح والتعديل ومنهج السلف والسلف منهم براء والله. هون ابن الجوزي يقول لك ابن الانسان من محقق في علم الحديث لكنك اذا جلست معه اذا هو مفتاح ومسخط للناس ثم اذا راجعته في ذلك يعني بدأ يقول لك انا يا اخي اجرح واعدل من اجل مصلحة الاسلام - 00:09:36

ما اكثر يعني هذه الدعاوى الكاذبة. نعم قال ويأخذون على قراءة الحديث اجرة ويسرون على قراءة الحديث اجرة. هذا ايش ممكن نستفيد منه يا شباب ركزوا بالدين لكن اثنين مهنة مش - 00:09:59

اه وبالتالي يعني ايش بنستفيد منه بحياتنا العملية احنا كطلاب علم؟ ما يكون مصدر دخله من من الدين احسنت هذا دائمما انا اتصح فيه اخواني في جميع البرامج حاول قدر المصابون حاول انا اعرف ان احيانا - 00:10:12

لا تصل انه لا المفید انك تأخذ. لكن حاول قدر المستطاع الا تأخذ اجرة في البرامج العلمية الشرعية التي تقدمها يعني لو تدرس علوم حياتية رياضيات فيزياء كانها طب حاسوب بدق اياه شيخ حسن. كل ما في مشكلة لانه بطبيعتها علوم دنيوية والامر فيها هين - 00:10:26

لكن العلوم الشرعية بالتحديد حاول الا تكتسب منها حاول انه دوراتك الشرعية تقدمها لله سبحانه وتعالى. لانه سبحانه الله متى ما دخل العنصر المادي اختلت نفسية المعلم والطالب مش فقط المعلم - 00:10:46

حتى الطالب يصبح يشعر انه ماذا؟ انك انا عم بدفع وبالتالي اريد ان احصل. يعني كانه يتعامل مع المعلم انه ايه؟ هو انا اعطيتك شغل وبدى اخذ عندك معلومات لا يشعر بفضل المعلم والشيخ على - 00:11:03

وهذه مشكلة وكارثة حقيقة لذلك حتى يتعاشى الطالب والمعلم هذه النيات الفاسدة او المشاعر غير الصحيح وغير المنتجة. حاول قدر المستطاع لا تأخذ على الان اذا بسطت يعني افق مسدود كما يقولون اذا اما ان اترك التعليم الشرعي - 00:11:17

بانه لا يوجد دخل اخر او انه خلص تدرس العلوم الشرعية مقابل اجر؟ لا هنا درس العلوم الشرعية وخذ اجره لاننا نريد استدامة هذا الخير. لكن هي الفكرة انه في حال وجود مساحة اخرى تستطيع تسترزق منها. حاول الا يكون استرزاقك منها دين هو ابن الجوزي يعطيها في سياق - 00:11:37

ام انه الشيخ عم بود اجرة على تعليمنا الحديث مستغربها من الجوزة. بتدربنا العلم الشرعي وتأخذ اجرة على؟ نعم قال ويسرون بالجواب لثلا ينكسر الجاه وان وقع خطأ. هل هذا ايضا من السلبيات انه الشيخ الذي دائمما يسرع بالجواب - 00:11:56

ابن الجوزي يعتبرها نقطة ضعف فيه انه لا يمكن انك تكون قادر تجib كل الاسئلة فانك دائمما تجib على كل التفاصيل وفي كل العلوم ولا تستطيع تقول لا ادري هذا ليس نقطة قوة كما يظن البعض هي نقطة ضعف. نعم - 00:12:13

قال ولقيت عبدالوهاب الانمائي فكان على قانون السلف لم يسمع في مجلسه ريبة. كان على قانون السلف. شف كلمة قانون اه استخدام كلمة القانون هنا قوية يعني كان على منهجه السلف كان السلف - 00:12:29

لديهم قانون في تلقي العلوم الشرعية والتعامل معه نعم فما هو قانون السلف؟ لا تسمع في مجالس غيبة جميل. قال ولا كان يطلب اجرا على سماع الحديث. نعم. وكنت اذا قرأت عليه احاديث الرقائق بكت واتصل - 00:12:42

فكنت وانا صغير السن حينئذ اعمل بكاؤه في قلبي وابني قوم اعمل بكاؤه في قلبي العبارة هذى ما اجملها! الطالب وهو يجلس بين يدي الشيخ. اخلاق الشيخ وسمت الشيخ وبكاء الشيخ ودموعات الشيخ - 00:12:57

هي عم تعمل بقلبك اشياء كثيرة قد تلاحظها انت الان. لكنها تعمل عملها. واحيانا سبحانه الله عندما تكبر وتصبح انت

مدرسا تذكر تلك اللقطات وتحاول ان يعني تاتسي بحال هؤلاء من العلماء رضوان الله تعالى عليهم. نعم - [00:13:14](#)

قال وكان على سمت المشايخ الذين سمعنا او صافهم في النقل يعني سمعنا او صافهم في الآثار النقدية التي في الآثار العالم الرباني [00:13:31](#) الزاهد الورع الصادق نعم. قال ولقيت الشيخ ابا منصور الجوالبي فكان كبير الصمت -

شديد التحرير فيما يقول متقدما محققا فربما سئل المسألة الظاهرة التي يبادر بجوابها بعض ايمانه فيتوقف بها حتى يتيقن. يعني الغلام الصغير يجرب فيها مستعجلة والشيخ العالم الكبير يقف ويتأني. نعم - [00:13:45](#)

قال وكان كثير الصوم والصمت فانتفعت برأية هذين الرجلين اكثر من الدفاع بغيرهما. ففهمت من هذه الحالة ان الدليل بالفعل ارشد بالدليل بالقول نعم يعني انت ايهما العالم ليس الفكرة ان تدلني بقولك - [00:14:02](#)

ما اريده اساسا منك ان تدلني على الله بفعلك هذا يقصد دليل القول ودليل الفعل. يعني العالم هو الذي يقود الناس الى الله بافعاله اكثر من ان يقودهم باقوله لذلك اه مثلا من آثار شيخ الاسلام بن تيمية اش كان يقول ابن القيم؟ انه قال كان ينزل فينا بمعنى الكلام

طبعا من الهم والغم خوف خاصة في اي حدود تناقل فما هو - [00:14:18](#)

والا ان ندخل على شيخ الاسلام بن تيمية وجلس بين يديه فيزول كل ما في قلوبنا من ذلك الخوف والهم والغم. شف المعلم الناجح يعني تخيل مجرد ان تجلس بين يدي الشيخ - [00:14:43](#)

وتنظر الى هدوءه وسكننته ورحابة صدره تشعر انك ذهب الهم والغم والامور طيبة وكل ما كنت تشعر فيه من مشاعر سلبية هذا معلم ناجح هذا هذه النماذج التي نسعى ان ننتجها في الامهات القدوات - [00:14:56](#)

الحقيقة التي تقود الامم. نعم قال ورأيت مشايخ كانت لهم خلوات في انبساط ومزاج. فراحوا عن القلوب وبدت تبديدهم ما جمعوا من العلم. نعم. وقل الانتفاع بهم في حياتهم نسوا بعد مماتهم ولم يكن احد يلتفت الى مصنفاتهم. اذا تكلم عن مشايخ غالب عليهم اللهو واللعبة والمزاج - [00:15:12](#)

والانبساط الزائد ودائما يعني يرون في المطاعم والمشارب وما من مكان الا ويحضرون فيه. الان هذى شف هي في نوع من الاعتدال والتوازن بين شغليتين. بين ان الشيخ ينزل الى واقع طلاب العلم ويعيش معهم وينظر في همومهم. هذا مهم حتى - [00:15:34](#)

بعض الناس يظن انه مطلوب اذا اتي في طبقة عالية ما احد يتكلم معه ما احد يستطيع الوصول الي حتى احافظ على هيبتي وجلالي فهذا خطأ برضو تمام؟ يعني ان تضع لنفسك قانون ونومايس يعني ناموس عالي جدا - [00:15:54](#)

حتى لا احد يستطيع الوصول اليه. من باب اني محافظة على الورق والهيبة غلط وفي المقابل الانبساط الزائد مع عوام المسلمين بمعنى انك دائما معهم في مطاعمهم ومشاربهم جلساتهم رحالتهم وكذا وتضحك - [00:16:09](#)

بشكل شريف وتعامل معهم بشكل شرح. هذا يسقط هيبة العلم فهو في نوع من الاعتدال والتوازن مطلوب فنهيت بذلك الفظ الغليظ ولكن غطا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولا انت ذلك السمج اللي يعني مزحك ومداعبتك سمج جدا جدا لدرجة انها - [00:16:25](#) لا تخرج عن صمت السلف كما قال او قانون السلف. في نوع من التوازن لازم تتحقق في حياتكم في هذه الجزئية. نعم قال فالله الله في العمل بالعلم فانه الاصل الاكبر والمسكين كل المسكين من ضاع عمره في الله الله في العمل بالعلم عندك صحيح؟ نعم لانه - [00:16:41](#)

بالعكس في نسخة دار القلم. فالله الله في العمل بالعلم لا لكن هي في العمل بالعلم. نعم. هذه النسخة التي عندكم على الشاشة فيها مقاس او انقلاب نعم قال والمسكين كل المسكين من ضاع عمره في علم لم يعمل به ففاته لذات الدنيا وخيرات الآخرة فقدم المسكين كل المسكين من ضاع عمره في علمه - [00:16:58](#)

لم يعمل به. قال ففاته لذات الدنيا اه يعني هو لماذا فادته لذات الدنيا حياته في طلب حسيت انه هو في النهاية بذل جهد بتحصين هذا العلم ففاته لذات الدنيا يعني كان اصحابه يأكلون ويشربون ويلعبون وهو جالس يطلب هذا العلم. اذا بقول لك انت استنزفت ساعات بطلب العلم - [00:17:17](#)

لكن شو المشكلة؟ انك لن تنتفع به في الآخرة لانك لم تعمل به. فباختصار ليست هي المرحلة الاخيرة انك فهمت الكتاب اقداما في

نفسك ان المرحلة الاخيرة ليست مجرد انهي الكتاب المرحلة الاخيرة ان اعمل بالكتاب - [00:17:43](#)

انه احنا عادتنا للاسف نصل لمرحلة انه خلص اه قرأ الكتاب انهيته الحمد لله فيما هو اعلى طيب اه فقدم مفلسا على قوة الحجة عليه. اني فقدم على الله مفلسا - [00:17:59](#)

وحجج الله تكاثرت عليه. نعم قال رحمه الله تعالى فصل سبحان الملك العظيم. مم. الذي من عرفه خاف ومن ما امن مكره قط من عرفه نعم. لقد تأملت امرا عظيمها انه عز وجل يمهد وكانه يهمل - [00:18:12](#)

فترى ايدي العصاة ايدى العصاة واملت امرا عظيمها انه يمهد حتى كأنه يهمل. ايش معنى هذه يا عذيبة والعصاة حتى لا ركز مش حتى يهمله حتى كأنه يهمل ايش يعني - [00:18:28](#)

لا لسه اه عبدالرحمن كده انه يعني الله عز وجل فاهمله وهو العاصي يظن ان الله عز وجل غض الطرف عنه اهملوا يعني الله يمهد يعني انت بتعصي ربنا عز وجل كما يعطيك راتب والحياة الرهيبة ويتراجع بتعصي. ومدمن على معصية والحياة ماشية معك - [00:18:54](#)

فهو يمهد لدرجة ان الانسان الضعيف البصيرة يظن ان الله ايش اهمل يعني غض الطرف عنك وغض الطرف عنك وما زال يمهدك اذا يمهد حتى يظن الظان انه قد اهمله وغض الطرف عنه. نعم - [00:19:22](#)

وفترى ايدي العصاة مطلقة كانه لا مانع. مطلقة يعني يعملون ما يريدون كانه لا مانع يمنعه. قال فاذا اراد الانبساط ولم ترعي به العقول فاذا زاد بساط هذه نسختنا وهي ادق ابوها هنا فاذا زاد الانبساط ولم ترعي العقول لم تنجز يعني عن اسرافها في الذنوب؟ نعم. قال اخذ - [00:19:41](#)

تاخذ الجبن اخذه اخذ اخذ جبار وانما كان ذلك الامهال ليبلو صدر الصابر وليملأ في الانهار للظلم. نعم انما كان ذلك الامهال ليبلو صبر طابر متى هذا الصبر الصابر يا شباب - [00:20:02](#)

يعني ايش يعني؟ وانما كان الامهال ليبلو وصبر الصابر يعني كما هو حال اخوانا في غزة يعني الان احيانا قد يكون العاصي هو عيب او معصية او الفجور هو ظلم - [00:20:16](#)

يوقعه ظالم على مسلمين فيقول البلاء ليبلو الله الصابر الذي وقع عليه الظلم ويملي لل العاصي الفاجر الذي يوقع الظلم. فهمتم؟ فالله عز وجل يمهد بعنصرین. من وقع عليه الظلم يختبر الله صبره وثباته - [00:20:31](#)

والظالم نفسه والله عز وجل يعطيه فرصة وفرصة حتى اذا اخذه يعني يكون الله قد اعذرها واتم عذرها عليه. نعم قال فيثبتها فيثبت هذا على صبره ويجاري هذا بقبيح فعله. مع ان هنالك من الحكم في طي ذلك ما لا نعلم. فعند ذلك من الحكم جميل - [00:20:48](#) مش من الحلم من الحكم في خطأ في مسقط قال فاذا اخذ عقوبة رأيت على كل غلطة تبعه وربما جمعت فضرب العاصي بالحجر الذهبي. رأيت على كل غلطة تبعك - [00:21:06](#)

قال فاذا اخذ اخذ عقوبة رأيت على كل غلطة تبعه. يعني سيستوفي الله عز وجل كل شيء وقع منه في الماضي. اذا جاء القرار الالهي بان فلان سيؤخذ اخذ عزيز مقتدر - [00:21:21](#)

كل غلطة صدرت من هذا الشخص في حق اي مسلم وفي حق تتم اخذها منه واحتراصها منه. رأيت في كل غلطة تبعه يعني في كل غلطة هناك عقوبة يعني مش انه سيؤخذ بالمجموع العام ان يعاقب معاقبة يعني باعتبار مجموع ظلمك. الله عز وجل سيستقصي كل ظلم اوقعته على امرأة او - [00:21:37](#)

طفل او حق فلان او فلان سيتم هناك تبعه سيتعاقب عليه بالاستقصاء والتفصيل. نعم. قالت وربما جمعت فضرب الاتي بالحجر الدامغ. قال ربما جمعت يعني وربما الله عز وجل جمع هذه الغلطات كلياتها - [00:21:58](#)

رميت بحجر يكسر رأسك كما يقولون هذا فضرب العاصي بالحجر الدامغ يعني الحجر الذي يفتك يعني باختصار ما ان عقوبة خاصة بكل خطأ او انه يجمع اخطائك ويعطيك عقوبة واحدة هي في قوة كل هذه الالخطاء و ساعتها ستكون العقوبة مهلكة. الحجر الدامغ - [00:22:12](#)

حجر يكسر ظهرك ورأسك. نعم قال ما المشكلة سبحان الله هذه الفقرة فيها اخطاء كثيرة بين النسختين انت تحاول ان تعدل شيء هنا يكون اصعب شيء هنا يكون اصوب هنا نعم - [00:22:35](#)

قال وربما خفي على الناس سبب عقوبته فقيل فلان من اهل الخير فما وجه ما جرى له؟ فيقول القدر حدود لذنوب خفية صارت شفاؤها ظاهرة هذا كلام خطير يقول ربما خفي على الناس سبب عقوبته - [00:22:46](#)

يعني الانسان قد يكون في الظاهر على خير وصلاح. في الظاهر ولكنه يأخذ المعاشي في الخلوات وعندما تأتي عقوبة شديدة عليه يقول الناس يعني تمام ما شاء الله كان امر طيب يعني اخونا من اهل المساجد ومن اهل الصف الاول او اخونا طالب علم وما شابه ذلك. فايش يقول ابن القيم؟ ايش يقول ابن الجوزي؟ يقول - [00:23:03](#)

فيكون القدر لأن القدر سيجيب الناس قطر الزمان سيدب الناس الذين تعجبوا لماذا عقوبة هذا الرجل كانت عقوبة استقصائية وشديدة مع انه في الظاهر كان من اهل الخير والصلاح. قال حدود لذنوب خفية - [00:23:29](#)

تار استيفاؤها ظاهرا ايش يعني هذا الرجل في الخلوات بلغ الحد بممارسة معصية من المعاشي حدود من ذنوب خفية ذنوب خلوات هو مدمن عليها ومصر عليها بلغت الى ابعد الله - [00:23:47](#)

فالله عز وجل استوفى منه العقوبة خلاص ثم انتم لا تلاحظونها ايها الناس لكن الله امهله عليها وامهله عليها منحوا فرص ومذكرات وتنبيهات لكن هو لما رأى الامهال غرر الامهال - [00:24:06](#)

كما قاله ظنه ماذا؟ اهمال ظنه اهمال فلما استوفى الحج جاءت العقوبة الظاهرة قوية وعنيفة. وان كان في الظاهر قد يكون من اهل الصلاح وما شابه قال فسبحان من ظهر حتى لا خفاء به - [00:24:23](#)

ستر حتى كأنه لا يراه فسبحان من ظهر حتى الله عز وجل ظاهر فلا خفاء بك حتى لا خفاء به. يعني حتى كأن ذاته ظاهرة سبحان من ظهر حتى ايش قال؟ نعم. لا خفاء به. يعني حتى تشعر كان ذاته حاضر وان كان ذاته - [00:24:39](#)

وهذا من عبارات المبالغة في الظهور في كل شيء الا هو اية. تدل على انه واحد ولو استتر حتى كأنه لا يعرف ايش يعني اه امهل وامهل حتى ظن العاصي انه لا الله - [00:24:58](#)

الآن المجرمون اليوم اليهود والصلبيون وغيرهم يتحكمون في العالم شعورهم بالاستعلاء كأنه ايش انه انت ايها المسلمين بوجود الله يعني حتى كأنه استتر حتى كأنه لا يعرف في الهين ونحن نحكم العالم بشيك نظرة الصلبيين وعيوانهم - [00:25:15](#)

وسبحان من يعني يستتر فلا يعاجل بالعقوبة. يستتر بمعنى ايش؟ لا حتى يظن الظالم انه لا ويظهر فيأخذ اخذ عزيز مقدر فيعرف ان الله حق سبحانه وتعالى. يعني نوح عليه السلام كم درس مع قومه يدعوهم - [00:25:34](#)

الف سنة وهم في عتوهם تدبرهم. يعني احنا اليوم بعض الناس متشارلم على مجرد مئة سنة مرت على احتلال بيت المقدس لكن لو نظرت الى القرآن متخيل حجم عتوه قوم نوح الف سنة - [00:25:53](#)

وهم في عدو ونوح يساجد وحروب وبينهم مواجهات فكرية وستخرجك يا نور اذكرون من المرجومين. الف سنة في الاستمرار تشعرهم ان وصلوا لمرحلة من ماذا من الشعور يلا يا نوح يعني اين ربك؟ الف سنة وانت تدعونا ونحن في عدونا وكفرنا الف سنة ونحن ما زلنا معارضين ما في شي حصل - [00:26:09](#)

لكن لما جاء الانتقام بعد الف سنة جاء طوفان اغرق الارض بمن عليها ولم يبقى الا الصلة وبالتالي سبحان الله بقول لك كيف ان الله عز وجل يعطي مساحات لدرجة ان العاصي او المجرم او الفاجر كانه يظن انه لا الله - [00:26:32](#)

فإذا جاء العقاب تعرف ان الله حق نعم قال واستتر كأنه لا يعرف وامهل حتى طمع في مسامحته وناقش حتى تحييرت العقول المؤاخذة اذا وامهل واعطى مساحة حتى الطامعون في مسامحته ام لهم وعفوه عن اخطائهم - [00:26:49](#)

وفي المقابل وناقش حتى تحييرت العقول من مؤاخذته. ما ناقش النقاش هذا نفهمه يوم القيمة تمام ومن نوتش الحساب عذب يعني اذا كان هذا الذي يقصده تكون العبارة واضحة وناقش حتى تحييرت العقول من مؤاخذته. يعني انه يوم القيمة - [00:27:08](#)

اذا كان هذا الذي يقصده ستفق بين يدي الله وسيناقش بعض الناس مناقشة تفصيلية تزهل العقول انه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا

احصاها. يعني انا كلمة حكيتها في مجلس - 00:27:28

انا مفكر انها خلص مشت مشت وناقشني فيه يوم القيامة وناقشك في نظرة انت كانت اه حسبتها مشت وهي تجدها في الكتاب وستناقش فيها. كلمات انت ما وضعت لها ميزان او - 00:27:43

ما حسبت انها محسوبة وتصرفات وامور انت ظنت انها مشت فينا نقشك الله عز وجل بها تفصيلا ونوقش الحساب وحده نسأله سبحانه ان يعني يغفر ويصفح. نعم. قال فلا بس كيف نقاش - 00:27:58

وناقش غيرت العقول حتى تحيرت العقول من مؤاخذات يعني كيف ستكون مناقشة الحياة الدنيا يعني والذي يحسد عليها يعني انت بذك تحاول تقول انه يعني كيف ان الله عز وجل اخذ فلان واخذ فلان واخذ قوم نوح ولوط وكذا. الملك انها مناقشة - 00:28:18
تجعل العقل يفكر سبحان من اخذهم وانتقم منهم هذا الانتقام الرهيب. نعم تراب خطأك يقول لك المستحيل هذا الكلام ممكن ممكن نعم قال فلا حول ولا قوة الا بك بلا حول ولا قوة الا - 00:28:52

قال فصلا تأملت العلم والميل اليه والتشاغل به. فاذا هو يقوى القلب قوة تميل به الى نوع فساد. ولو لا قوة قد تشغلت تأملت العلم والميل اه اليه والتشاغل به فاذا هو يقوى القلب - 00:29:03

قوة يعني ليست قوة في النهاية ايجابية في نهايتها قوة تميل بك الى نحو قساوة عندنا الى نحو او الى نوع قساوة او لو لا قوة القلب نعم قال ولو لا قوة القلب وطول الامل لم يقطع التشاغل به. نعم يعني ما الذي يحفز الانسان على التشاغل بالعلم ما هو - 00:29:20
نوع من قوة القلب والهمة ونوع من ماذ؟ من طول الامل انه انت لو كنت اعرف انك ستموت بعد يومين يعني ستفعل الكتب. سبحان الله لا ادخل خليني اقضيها ساجدا. لكن شعورك انه ممكن اصير عالم. ممكن افيد الامة في المستقبل. شعورك بطول الامل هو اللي بدفعك انه - 00:29:39

همة لطلب العلم وتحصيله تفضل ابو يوسف لا من تعبد نعم هو هذا شعور اخر يعني هنا ابن الجوزي ربما يتكلم عن نفسه في بعض الامور. نعم هو شعورك ان العلم عبادة وانك ستلقى الله عز وجل به فيعطيك - 00:29:57

ثوابا عليه. تطلب العلم حتى كما تفضلت في اضيق الساعات حتى في ساعة الاحضار تراسب عند ابي يوسف وعند غيره لكن هنا هو يتكلم بشكل عام ان كثير من الناس محفزهم لطلب العلم هو شعورهم بفسحة الحياة وانه ان شاء الله اصبح عالم او تصبح شيء. هذا الذي يقوده الى - 00:30:22

استمرار في هذا المشروع وهذه حقيقة يعني من اكثر ما يقود الانسان الى الانشغال بالتشاغل بطلب العلوم وتحصيلها هو شعور انه يمكن ان يقدم شيء في المستقبل وهذا شعور لا لا ضرر به عموما يعني هذا - 00:30:40

امل لكن بشرط ان يكون في هدف لله. يعني ما يكون امل مبني على انني اريد ان يكون حولي طلاب ويتحلقوا الناس ويتقربوا الرؤوس والايادي واصبح كذا واذب على كل عزومة امور طيبة. تمام؟ لا ما يكون هذا هدفك وانما هدفك ان الله يستعملك في مشروع او في خدمة هذه الامة في جانب من الجوانب. نعم - 00:30:51

قال فاني اكتب الحديث ارجو ان اروي ان شيء طبيعي انا اكتب الحديث في سن الشباب ارجو ان ارويه في المستقبل يعني هذا الذي يدفعني. نعم. قال وابتدأ بالتصنيف الكبير ارجو ان اتمه. اذا تبدأ بتفسير القرآن او كتابة الفقه في كتاب - 00:31:11

طهارة وانت ترجو انك تتم هذا الكتاب الذي ستؤلف ولا انسان يبدأ في كتابه ويعلم انه سيموت قبل ان يتمه تشعر ان الهمة ستكون ضعيفة يعني للشروع اصلا في الفكرة. نعم - 00:31:28

قال فاذا تأملت الى باب المعاملات قل الامل ورق القلب ودمعت العين وجاءت الدموع وطابت المناجاة ورشيد ورشيد ايش باب المعاملات هنا باب الضيوع والانكحة؟ لأسباب المعاملات في الفقه الاسلامي. المعاملات السلوك باب السلوك التعامل مع الله. قال فاذا انصرف قلبي الى باب المعاملة مع - 00:31:40

الله عز وجل شعرت انه لا الامر بدأ تختلف اصبح قلبي ينجذب الى شيء اخر. رقة القلب وجاءت الدموع والمناجاة والسكنية. وصرت كأني في مقام المراقبة. كان هذا يضعف انشغاله - 00:32:00

طلب العلوم ويذهب به الى جانب التعبد. نعم قال وغشيت السكينة وزفت كاني في مقام المراقبة الا ان العلم افضل واقوى حجة
واعلى مرتبة وان حدث منه ما شكوت منه - 00:32:14

يعني العلم عموما سيبقى هو الاعلى وهو الاسماء ولو انه يورث احيانا شيئا من قسوة القلب طب هو يتكلم عن شيء احيانا نجده في
انفسنا وفي كثير من يعنى يحدث بيننا وبينهم لقاءات وافكار عن احيانا تشعر انه طبل للعلم في بعض الكتب او بعض التحصيلات -
00:32:28

تشغلك حتى فعلا عن ملاحظة بعض اعمال القلوب. يعني هو بيتكلم عن شيء ترى حقيقي انه احيانا الانهماك العلمي في درس او
تصنيف او حفظ او مراجعة او الرغبة في انجاز شيء علمي في شباب معين - 00:32:49
تجعلك تشعر احيانا ماذا انه هي عم تشغلك في عن بعض الاوراد عم تشغلك عن بعض الامور التعبدية تمام؟ فابن الجوزي يعطي
ملاحظة اظن دقيقة جدا في حال طالب العلم الجاد - 00:33:04

انك ستشعر في مرحلة معينة كان كان هناك شيء من قسوة القلب. شعبان قبل شوي نوع قساوة في شيء من قسوة القلب قال فاحيانا
بعض الناس يصبح يريد ان يهرب من هذه الحالة لانه يعلم ان قسوة القلب مذمومة شرعا. اليس كذلك؟ فيهرب منها يقول لا انا خلاص
سانهي موضوع القراءة والتصنيف او شاعر يا شيخ - 00:33:17

ان العيب اشغلني عن الله واريد الى ارجع الى باب المعاملة مش هيكل سماع؟ ارجع الى باب المعاملة اريد دمعة العين الغزيرة اه وهذه
الحالة الوجданية الایمانية اجدها افضل واروح لقلبي - 00:33:38

فهو ابن الجوزي بقول لك ما هو الصواب في هذا الحال فهمتو الآن المشكلة؟ طالب علم منهمك في علمه ودراسته وتحصيله فأصبح
عنه شعور احيانا كان هناك شيء من قسوة القلب الزائدة. يعني لما ينظر لاحد العباد - 00:33:51

فهد يا اخي شو انا يا رجال؟ ذم نفسك يا اخي هذا ما شاء الله شوف دمعته سيالة وحياته مستقيمة وانا كطالب علم وانا منهمك في
التحصيل المعرفي والعلمي والقراءة والتصنيف لكن اصبح عندي شعور بشيء من قسوة القلب فبنتجوازه هنا - 00:34:04
ماذا يقول؟ قال الا يعني مع وجود هاتين الصورتين قال الا ان يبقى العلم افضل قال الا ان العلم افضل واقوى
حجة واعلى رتبة. وان حدث منه ما شكوت منه. يعني وان حدث منه قسوة القلب. هذا الوقت. وان حدث منه شيء شيء من القسوة
طبعا. هو يعني هو - 00:34:21

مطلوب منك انك طبعا تستمرى حالة قسوة القلب وتنتعاش معها خلص عادي انك تصير قسوة قلب لا. انت بدك تدافعا قدر
المستطاع باوراد واذكار وتقوم الليل ويكون عندك شيء من المدافع لكن اذا حدث معك هذا الشعور - 00:34:42
اياك ان تنسحب من العلم هذا الذي يريد ان يخبرك. اذا حدث معك هذا الشعور اياك انك تنسحب من العلم فانه افضل وجيد ويبقى
اعلى مرتبة لان نفعه متعددي بخلاف العبادة الشخصية بنرجع نقول في النفعة - 00:34:58

قاصر عليك. نعم قال والمعاملة وان كثرت الفوائد التي اشرت اليها منها فانها قريبة منك الى احوال جبال الكسلان الذي قد اقتتنع
بصلاح نفسه عند الله في غيره. اللي هي النفع القاصر - 00:35:13

نعم. وانفرد بعزته عن اجتناب الخلق الى ربهم. يعني انت ماشي لو تبعدت واسبلت الدموع وحدث ما حدث في خلواتك. لكن
في بدك تشغلك ولا تشغلك لاما وفرق بين من يستغل لاما ومن يستغل لنفسه فقط. نعم. قال في الصواب العكوف على العلم
مع تلبية النفس بأسباب مرققات تبليغا لا يقبح في كمال التشاور - 00:35:25

اه ايش يعني هذا الكلام؟ انه يجي عند احسنت يعني فكرة مهمة جدا هاي يا شباب. هذا الكلام اللي بحكيه هنا فكرة مهمة جدا جدا
في حياتكم العلمية انه انت بتنشغل في العلم - 00:35:49

يتوقع حصول شيء من القسوات وشيء من الغفلات فبقول لك ضلك يعني تعاهد نفسك بقراءة كتاب في السلوك بحضور مجلس من
مجالس السلوك والتزكية. اه تسمع محاضرة هكذا تربوية لشيء فاضل يحسن الكلام. تعاهدها حتى يبقى هالقسوة هذه منسوبة -
00:36:05

لا يرتفع عما هو يعني متوقع قال فاني لا اكره لنفسي من جهة ضعف قلبي ورقته ان اكثر زيارة القبور وان احضر المحتضرين. فاني لا اكره لنفسي لاني لا اكره لنفسي مش زابط - 00:36:25

فاني لا اكره لنفسي من جهة ضعف قلبي ورقته طيب لا يخدع في كمالها. خلينا نقرأ تنزيعا لا يخضع في كمال التشاغل بالاليمان. هو بيقول لك اخذك للمرقفات وقراءة كتب العلم - 00:36:40

يجب ان لا يقبح في ماذا؟ في كمال تشاغلك بالعلم. يبقى التساؤم هو الاولى. ثم قلت فاني لا اكره لنفسي من جهة ضعف قلبي ورقته ان احضر زيارة القبور وندر المعطي لان ذلك يؤثر في فكري نعم صحيح. ليخرجني من حيز المتشاغلين بالعلم الى مقام الفكر بالموت. ولا ينتفع بمنفسي مدة. كلامك صحيح. يعني اذا - 00:37:04

هو يقول انه اه احيانا المبالغة في في الزهدية والرائق قد تعطي مردود سلبي على قلب طالب العلم. فمثل ابن الجوزي يقول انا اعرف نفسي في الجوزي يتكلم عن نفسي. انا اعرف نفسي صاحب يعني ضع قلب ضعيف - 00:37:24

امام المشاهد فيقول انا مثلا لا اري نفسي مشاهد المحتضرين ولا اذهب الى القبور زيارة القبور كثيرا لاني اعرف رقة القلب عندي ستجعل هذه الزيارة او مشاهدة هؤلاء في فترة الاحتضار - 00:37:42

تدعو قلبي في حالة من يعني التعب والارهاق والتفكير الدائم فيقطعني ذلك عن العلم فترات وفترات. شف هاي المراقبة الدقيقة ونبني لنفسنا تعجبني حقيقة. عنده حالة سبحان الله من اليقظة القلبية عالية جدا - 00:37:55

وهذا جعله شخص مميز حالة من اليقظة والشعور انه الان انا اذا رأيت المحتضرين هذا سيسبب لي نوع من انفاس النفسي انه ما الي نفس اقرأ في كتاب ولا انظر في علم واجلس على هذه الحالة شهر شهرين فقلت طب ايهمما اولى اني اري ما اري المحتضرين ولو ادي ذلك - 00:38:11

الى شيء من القسوة لكنني ابقي منشغل بالعلم وتعليم الناس ولا اشاهد المحتضرين واكثر من الزيارة مع شعوري انه هذا يؤثر على عطائي وانشغالي بالعلم لا هو فضل انه الانشغال بالعلم والاستمرار للعطاء افضل من رؤية المحتضرين وما شابه ذلك. يعني احيانا مثلا بعض الناس - 00:38:30

مقاطع اللي بتأتي من مناطق الصراع من مجاهدين من الشهداء بعض الصور حقيقة مؤلمة وتودع القلب يعني اشياء ممزقة اطفال احيانا بعض الطلاب قد يكون اضعف من مشاهدتها بعض الناس قد يكون قلبه اضعف من ان يشاهدها - 00:38:50

نعم الله يرضى عليك احيانا بعض الناس قد يكون اضعف منه مشاهدتها فاذا شاهدتها تصير بعض الناس عنده عقد نفسية بعض الناس واضح ان اذا شاهدت هذه الصور يصبح عندي ماذا؟ عقدة نفسية يعني ممكنا جلس ايام وايام لا استطيع. الان بيجي بعض الناس بيقولوا له - 00:39:07

وانا اعتبر هذا من الوعظ غير الدقيق انه لا افتحوا الصورة وشوفوا حتى قلبك يتحرك لا ما هو يعني هذا كلام صحيح؟ يعني هل كل الناس يعني يستطيع مشاهدة الصور اللي فيها الام - 00:39:27

ولا بعض الناس قد تكون هاي المشاهدة بالنسبة له سلبية في انسان متوازن او عنده قوة قلب بحيث لو رأى هذه الصور صور الاشلاء الممزقة تحرك في قلبه الغيرة على اخوانه ونصرتهم ويبقى متوازنا - 00:39:40

في داخله لكن بعض الناس لا يستطيع ذلك بعض الناس اذا رأى مثل هذه الصور بيصير عنده حالة من الخوف والرعب بطل ينام الليل مش بعنه حالة فزع في الحياة. حالة اكتئاب داخلي - 00:39:54

فليس كل الناس تقوى قلوبهم على المشاهدة. فخطأ انك تعطي وعظ عام انه لازم تشووف هذه المقاطع لكل الناس لا من هو يجد في نفسه قوة يشاهد من لهيت في نفسه قوة ويمكن مشاهدة بعض الصور تؤدي مردود عكسي سلبي على حياته وعطاءه وعلمه لا لا. احنا في النهاية بدننا اياك يعني بدك تقدم للامة - 00:40:08

فاما مجرد هذه الصور كما قال لك ابن الجوزي بتتأثر على مش مشكلة لا تشاهدتها نبقى احنا نخبرك عن احوال المسلمين ونعطيك معلومات سمعيا وانت تبقى تعمل لهذه الامة بالنسبة لنا افضل يعني انا - 00:40:29

ننفع منك اذا صار عندك حالة اكتئاب نفسي ومن ورا صورة وما استطعت ان تنتج بعدها ما انتفعت من طاقاتي في حالة اليقظة
ومعرفة كل انسان بقوته القلبية مهمة جدا في مثل هذه الامور. نعم - 00:40:42

قال الفصل الخطاب في هذا انه ينبغي ان يقاوم المرض بضده. فمن كان قلبه قاسيا شديدا القسوة وليس عنده من المراقبة ما يكفي
عن الخطأ قاوم ذلك ذكر الموت ومحاضرة المحتضنين. فاما من قلبه شديد الرقة فاكافه ما به. بل ينبغي له ان به يعني يكفيه رقة
القلب والحزن ما - 00:40:56

قال بل ينبغي له ان يتشارغل بما ينسيه ذلك لينتفع بعيشه وليفهم ما يبكي به. اذا كل انسان ادرى بقلبه باختصار انت قلبك رقيق
ضعيف لا خلص اترك هذه الصور والمشاهد. قلبك قوي - 00:41:15

وستستطيع ان تتعامل مع المشاهد المؤلمة بتوازن شاهدها لانها مفيدة يعني فبقول لك كل الاضرار النابي نفسي قال وقد كان الرسول
صلى الله عليه وسلم يمزح ويسابق عائشة رضي الله عنها ويتألم بنفسه - 00:41:29

فمن سار سيرته صلى الله عليه وسلم فهم من مضمونها ما قاتله من التلطف بالنفس. نعم التلطف بالنفس والتوازن النفسي في
التعاطي مع الحياة هذا شكل احنا العبودية التي تحتاج الى اتقان ومهارة. لدى كثير من الناس ايضا يحصل عندهم يعني
اما افراط او تفريط - 00:41:44

يا انسان يعني دخل في قسوة قلب بصورة ما عاد منتج في الحياة ايمانيا. واما انسان مغرق نفسه في مشاعر نفسية وجданية اشغله
عن طلب العلوم النافعة سبحانه الله التوازن في هذه الابواب توفيق من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل اضعف
الاشياء افاقه المحتضر عند موته. فانه ينتبه - 00:42:03

انتبه لا يوصف ويقلق قلقا لا يحدث ويتألف على زمانه الماضي ويود لو ترك واستدارك وتدارك وتصدق توبته على مقدار يقينه
 بالموت. ويکاد يقتل نفسه قبل موتها بالاسف. يعني من اظرف الاشياء يغلب الاشياء الضعيفة - 00:42:24

حجم اليقظة الایمانية اه خلينا نقول او اليقظة النفسية خلينا نقول للمحتضر عند موته يعني الانسان تجده في طول حياته في حالة
من الصبا يعصي ويفعل كل المحرمات ولا فيه كأنه شيء - 00:42:43

لحظة الاحتضار قال لحظة افاقه شديدة جدا اظربوا الاشياء افاقه المحتضر عند موته ايش نوع بالافاقه هنا؟ انه الانتبه للحياة مش
مهم قضيت حياتي يبدأ شريط الحياة يمر عليه سريعا فيتمنى لو لا اخترني الى الاجل - 00:42:56

يبدأ يتأسف كيف قضى شريط الحياة ويبدأ يعني يطلب من الله انه يا رب اعطياني فرصة اعطياني فسحة اعطايني لاتدارك كما قال
ويود لو ترك للتدارك او كي يتدارك ما فاته على نسخ دار القلم نعم ويود لو ترك حتى يصدق في توبته. نعم - 00:43:15

فلو وجدت ذرة من تلك الاحوال في اواني العافية حصل كل مقصود من العمل بالتقوى. اه يعني يا ريت اي الافاقه كانت في فترة
عافيتك لو كانت هاي الافاقه واليقظة القلبية - 00:43:34

في فترة عافيتك كان ما شاء الله حياة مليئة بالانجاز والعمr والتقوى لكن المشكلة انه اكثر الناس تأثيرهم هاي الافاقات بعد ان فات
الاوان ولا وانت الاخر من بت تلك الساعة يعني تخيلها امامه يعني وهو في فترة العافية - 00:43:47

مثل تلك الساعة مثل تلك الساعة يعني ساعة الاحتضار امامه. وتخيل نفسه بأنه الان محظوظ انك اذا مثلتها امامك وكيف سيكون
ندمك ستبقى في ساحة العافية في حالة من العطاء والانجاز. نعم. قال من مثل تلك الساعة تلك الساعة - 00:44:06

فعمل بمقتضى ذلك فان لم يتهيأ تصوير ذلك على قدر يقظته. يعني ما قدرت تخيل انك في كل ساعة محتضر
يا اخي تخيل حاول جاحد نفسك معى. قال فانه يكافف كف الهوى بيع وبيع على الجن. جميل فانه يكافف كف - 00:44:23
الهوا يقفل هوا ونسميه استعارة ايش احسن استعارة مكنية تمام؟ يعني الهوا لانه انسان وله كف ويضعها عليك ويعنفك من انك
تذهب. انت تريد ان تكافف كف الهوى عنك. نعم - 00:44:43

قال فاما من كانت تلك الساعة نصب عينيه كان كالاسير لها. جميل كما روى عن حبيبه العلمي يعني من كان يتخيل ساعة الاحتضار
في كل يوم القيمة اصبح يعني هو كالاسير لها فهي التي توجه تصرفاته. وهذه نعمة. انك تكون دائما تستحضر ساعة الاعذار. نعم.

قال كما روي عن حبيبنا الاعجمي انه كان - 00:44:59

اذا اصبح يقول لامرأته ان مت اليوم فله الان يغسلني وفلان يحملني. تخيل ان هذا الانسان كل ما يستيقظ الصباح والله اذا مت اليوم قال الشيخ عبدالرحمن يغسلني يعني حاملني للدفن وادفنوني في المغفرة الفلانى. انت مت تخيل كل يوم بعيد نفس الدوامة -

00:45:21

يعني هذا كانه متوقع انه كل يوم في دفن وهذا مصدق قول ابن عمر اذا امسيت هل تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء قال اه وقال معروف لرجل معروف الكرخي. احد ائمة يعني الزهد - 00:45:37

قال يظن بنا الظهر فقال ان صليت بكم الظهر ولم اصلی بكم العصر قال وكأنك تؤمل ان تعيش الى العصر نعوذ بالله تعالى من قول الامل. يعني معروف لرجل تفضل ان فينا - 00:45:51

قال له طيب هسا انا بام الظهر بس العصر ما راح ايم ها قال له يا اخي انت ضامن تعيش للعصر يعني؟ انت ان شاء الله امي الظهر وما عادني بنتفاهم - 00:46:04

قال وذكر رجلا بين يديه بغيبة فجعل معروف يقول له اذكر القطن اذا وضعه على عينيه. يعني القطن بتاعه ميت يوضع احيانا على عينه شيء من القطن في الكفن تذكر ساعة الموت انت الان جالس تستغيب الناس نسأل الله العافية. نعم - 00:46:13

قال رحمة الله فاسلم ربما اخذ المتيقن بيت شيء فاخذ منه اشارة فانتفع بها. نعم احيانا اذا قد يكون انتفاع الانسان كما ذكر ابن قتيبة في عيون الاخبار ليس كل الناس يقادون الى الجنة يقولون بالقرآن والسنّة. يقول بعض الناس سبحان الله قد تكون يقظته القلبية -

00:46:29

من بيت شعر يعني بيت شعر هكذا ضل يحك في عقله بما وسمعه وفي شيء من الزهد او فكرة اخذ يحك يحك في عقله وكان هو سبب استيقاظ. ممکن ما تعرف كيف يقود يعني ما هو الشيء الذي يقود قلبك الى الله؟ وان كان الاصل طبعا من اعتماد على الكتاب والسنة - 00:46:47

قال الجنيد ناولني سري الجنيد وشيخ الطريقة كما يقول ابن القيم لكنهم امام من ائمة الزهد على جادة الكتاب والسنة في الجملة. على جادة الكتاب والسنة رحمة الله على الامام الجنيد. نعم. قال الجنيد لوالدي سري - 00:47:06

وتتبّعها مكتوب السرير سقطي اظنه احد ائمة الزهد ايضا انه لن يروق مكتوب فيها ماذا؟ سويا هذا اسم شخص باختصار قال سمعت عاديا في طريق مكة يقول ابكي وما يدريك ما يبكييني؟ ابكي حمارا ان تفارقيني وتقطعني حبرى وتهجريني - 00:47:21

طبعا هو سمعه يعني هذا الشاعر او الحادى تبع الابل يتكلم عن فتاة لكن بتعرفوا حالة اليقظة عند علماء السلوك يجعلهم يأخذون هذه الابيات في علاقتهم مع الله سبحانه وتعالى. يعني يقول لك وانا ماشي في طريق مكة سمعت راعي ابل - 00:47:39

تتكلم عن علاقته بمعشوقة فيقول ابكي وما يدريك ما يبكييني ابكي حذاري ان تفارقيني وتقطعني حبلى وتهجريني هو يتكلم عن علاقته بمحبوبه لكن علماء اهل اليقظة القلبية لما يسمعوا هذا الكلام - 00:47:56

يسقطوه على علاقتهم مع الله انه يخشى ان الله يقطع حبله معه وان الله يهجر ويهمله فيقول اثرت في هذه الابيات عندما تخيلت نفسى اخاطب الله عز وجل وان الله عز وجل اذا اذا فارقني وهجرني - 00:48:11

ماذا سيكون حالى ومالى؟ نعم. قال فانظر رحمك الله تعالى يلا وهل تنظر رحمك الله تعالى ووفتك الى تأثير هذه الابيات ان سريا حتى احب ان يطلع منها الجنى على ما اطلع عليه ولم يصلح على الاطلاع بمثلها الا الجنيد - 00:48:25

فان اقواما فيهم كثافة طبع وخصوصة. اه يعني مثل هاي الابيات يعني سريعة عرضها على مين؟ على الجنيد. قالوا الجنيد بفهمى وبفهمه لكن بعض الناس لو عرضت عليهم هذه الابيات وقلت لهم يعني انا اسقطها في علاقتي مع الله - 00:48:49

عقولهم ما راح تستوعب عندهم كثافة وطبع كثافة طبع يعني ايش يعني بلادي نفسية عندهم مبادئ نفسية ما عندهم هاي الاحاسيس والمشاعر. نعم. قال بعض العلماء سمع مثل هذا الى من يشاع بهذه - 00:49:05

ان كان الى الحق فالحق عز وجل لا يشار اليه بلفظ التأنيث. يعني كما بتعرف يعني يقول بعض الناس اذا اسقطنا هاي الابيات في

الابيات عفوا. في سياق علاقتي مع الله فيقول - 00:49:19

اتق الله عز وجل يا شيخ ترى هذه ابيات يتكلم فيها الرجل عن محبوبته كيف تسقطها في علاقتك مع الله سبحانه فيكون يعني هو انا مش قدسي الابيات بصيغة التأليف او صيغة هو يقصد مجمل فكرة البيت. مجمل فكرة البيت خشية الانسان من الهجر والفارق - 00:49:29

هذا اولى ان تكون في علاقتك مع الله ان تخشى من ان الله يفارقك يهجرك ويتركك. بعد ان كان يمدك بالطاقة. نعم. قال وان كان الى امرأة فاين الزفل ولامرها ان هذا حذاء اهل الغفلة اذا سمعوا مثل هذا. يعني قال هذا حذاء اهل الغفلة. نعم. قال ولذلك سماع القصائد واقوال اهل البناء. لان الغالب حمل تلك - 00:49:46

لم يأتي على مفاصل النفس وغلبات الهوى. ومن اين لنا مثل الجنيد وسري؟ واذا وجدنا مثلهما فهما خبیران بما يسمعان. ابن الجوزي هنا ترى يعني احكي له کلام متوازن شوي. بقول لك ايش - 00:50:06

هذا الاختبار غاز احنا مش ممكن نحط لنا حجرين قدامنا يا رب باسم الله شارع قطر الندى يعني في اغلبية كل درس كان يأتي من الصبار جزاه الله خير اخونا - 00:50:20

التصویر الله يرحمه اه فكرة مهمة يعني الان بعض الناس بعد ان يسمع قصة السري والجنيد وانه كيف استفاد السري من ماذا من هذه القصائد مش معقول يعني اه قد يستفيده فكرة معينة ويقول لك هاي هذا سعودي سقطي سمع کلام في الغزل والحب - 00:50:37 واسقطوا في علاقات يعني مثلا في جانب مفيد وايجابي وبالتالي قد يتذرع البعض في سماع القصائد الغزلية. لك يا اخي انا بسمها ان شاء الله واسقطها في مساحات شرعية. كيف بعد سوريا بهاي الابيات - 00:50:59

اخذها واسقطها في مساحات مقبولة وفيها نفع. فبدنا نتجوز ايش بقول لك كنا بمثل الجنيد يعني تمام؟ يعني يقول لا تشغل نفسك او لا تتصح العامة بسماع قصائد الغزل والحب. وان كنت قد تقول لهم هي في بعض العلماء استفادوا منها - 00:51:13

هذا ليس هذا الجنيد استفاد منها لكن ليس كل الناس الجنيد وليس كل الناس فلا تأخذ هذه القصة لتجعلها انموذج تعطي غدا خطبة جمعة لانه يا ايها الناس اسمعوا قصائد الغزل - 00:51:29

الحب فانها تهيج علاقتكم مع الله يقول لك دعك من هذا المتجوزة. هذا خطاب غير صحيح. ولا يستدلي بقصة الجو هذا من الفهم العميق. ربما الان هي انت بتسمعونا في هذا السياق لكن قضية النفع - 00:51:42

رغم انه ليس كل شيء نقل عن السلف يمكن ان يوظف في خطاب العامة هذا مهم جدا في اه خطابي الدعوي ليس كل شيء نقل عن السلف انت تأخذه ولابد ان اسقطه على واقع الامة اليوم لا في اشياء ظروفها وحيثياتها تتعلق بعصر السلف او بعض ظروفها - 00:51:54

قال لك بنفس الشخص اللي وقعت معه القصة هو يصلح ان يتعامل معها. لكن عوام الناس لا يحسنون التعامل بنفس التوازن اللي تعامل فيه الجنيد. تمام؟ فهم جدا ان يحسن الطالب الانتقاء في اثناء الخطبة او خطاب دعوي او درس او محاضرة. نعم. قال فاما اعتراض هذا الحديث بالطبع - 00:52:15

نعم قالت الجواب ان سوريا لم يأخذ الاشارة من اللفظ ولم يقف ذلك على مطلوبه فيصييره تأنيثا او تذكيرا وانما اخذ الاشارة من المعنى فكانه يخاطب حبيبه بمعنى الابيات. نعم - 00:52:33

قال فيقول ابكي حذارا من اعراضك وابعادك. فهذا الحاصل له تذكيرا. وما التفت قط الى تذكير ولا الى لفظ تأمينه فكن هذا ترى هذا ممكن يساعد برضه بعض الاخوة الناشئين في العلم والاخوات الناشئات في العلم انه يقول يا اخي بيصيير انسان يأخذ ابيات تتكلم مع انشى وتسقطها في علاقتك مع الله - 00:52:50

ابن الجوزي اعطاك الجواب من الاخر. يعني خلاصة الجواب هذا. انه العلما عندما يقرؤى مثلا ابن القيم مثلا في كثير من الدواء والدواء اتاني هوها قبل ان اعرف الهواء قلبا خاليا فتمكن. كان يتكلم عن قضية سياق المحبة الالهية. وان كيف يجب ان تتفكر من قلبك - 00:53:10

بعض الناس بتعجب انه كيف يأخذون هؤلاء العلماء؟ اشعار قيلت في سياق الغزل ويسقطونها في سياق الكلام عن محبة العبد لربه سبحانه وتعالى. لأنّه هو اللي بتفهمهم. هم لما يأخذون هذه الاشعار او يأتون بها هم يأخذون الفكرة العامة لها - [00:53:27](#) فكرة ان يصل الانسان الى حبيبه وان يكون صادقا في حبه. هذه الفكرة العامة بدون النظر الى ما في تفاصيل البيت من ضمير التفكير او ضمير التأنيب مهم جدا نفهم هذا حتى لا يفهم العلماء بصورة مغلوطة او يتهم العلماء بشيء هو بالجملة مقبول لا اشكال فيه. نعم - [00:53:43](#)

يعني مقياس شعور على شعور وقضية الوصال والحب ان يكون بينك وبين الله دوام المحبة. وان تخشى من ان يهجرك الله وان يقطع عباده عنك. هذه شعور اذا انت اسقطته في المخلوقين في بعض الناس يسقطه في علاقته مع الخالق وهذه من اسمى العلاقات ان يكون كمال حبك وخوفك من الهجر والانقطاع في علاقة مع الله سبحانه وليس في - [00:54:03](#) علاقات سفلية لا تشمل ولا تغطي من جوع. نعم. قال وما زال المتبقيون يأخذون الاشارة بمثل هذا. حتى كانوا يأخذون من هذا من هذا الذي تقوله العامة ويلقبون انه بقاد وكان فرأيت بخط ابن عقيل وكان عندنا في الحاشية يقول هو نوع من الزجل - [00:54:23](#) اخترعه البغداديون فيه قصص واساطير تمام يعني هذا الشيء كان في زمانه. هم. قال فرأيت بخط ابن عقيل عن بعض مشايخه الكبار انه سمع امرأة تنشد كان وكان [رسالت له طول الليل - 00:54:39](#)

وطرقت له طول النهار خرج يعاين غيره صدقة وقع في الطين. يعني هذى كانها قصص. كانت في ايام بغداد يعني بقولها النساء. وانا طول الليل بغسل له وطول النهار افريقيا غسلت له طول الليل. انا جالس عالغسالة اغسل منابجي - [00:54:55](#) وفركت له طول النهار خرج يعاين غيره. طلع شاف واحدة ثانية في الشارع زلق وقع في الطين يعني نهايته كارثية لهذا الزوج المسكين. ورآه ما راح فاخذ من ذلك اشارة مع يعني هذه قصة يعني امرأة - [00:55:15](#)

يعني بتتحكى عن زوجها قال فاخذ من ذلك بعض اصحاب اليقظة يعني بعض اصحاب السلوك فكرة معينة وهي يا عبدي يعني اذا كانت امرأة تقول لزوجها ذلك فالله عز وجل - [00:55:31](#)

وكم احسانه لك هو في الليل والنهار خيره اليك نازل وشرك اليه صعب هي فكرة خيرك خيري اليك نازل وشركي اليك صاعد يمكن تؤخذ من هاي القصة ان المرأة تقول انا احسن له طول الوقت - [00:55:43](#)

وهو طلع يشوف غيري يعني هو بقول لك كيف انه بعض الناس يأخذون افكار تتعلق في العلاقة مع الله من خلال بعض الامور اللي في الحياة العملية. وهذا كثير طلب يزيد معنا اثناء الوعظ والخطاب الوعظي. انه حتى تحاكي - [00:55:58](#) حاكي علاقة العبد بالله سبحانه حتى تقربيها للناس. انت ممكن تضرب مثال من الواقع الحياتي. صحيح؟ بتقول كيف مثلا امرأة تعمل كذا وكذا وزوجها بقول كذا وكذا هكذا حال يلعب مع - [00:56:10](#)

مش هيكل بتصرير معك كثير من الاحيان تحتاج حتى تقرب الصورة الى ذهن العماني تضرب لها مثال من الواقع العملي الحياتي. والله المثل الاعلى مش بقولوا بعدين والله بعد ما يضربوا المثل انه هذه فقط صورة تقريبية حتى تفهم الفكرة انه احيانا ضرب الفكرة جامدة - [00:56:23](#)

قد لا يشعر الانسان فيها بالتأثير لكن لما تريه نظائرها في المخلوقين شف امرأة تخيل ان ملوك الارض يعطيك مبلغا من المال داره خمسون الف دينار شهريا كيف ستكون علاقتك معهم - [00:56:41](#)

ولله المثل الاعلى. قالوا ان الله والله اعطاك اكتر من ذلك هذه المقياسات يعني اقل معروفة في خطاب الوعاظ والقصاص واهل العلم منذ القدم فما احد يزاود عليهم في هذا الموضوع. نعم - [00:56:56](#)

قال فاخذ من ذلك اشارة معناتها يا عبدي اني حسنت خلقك واصلحت شأنك وقومت دنيتك. فاقبليت على غيري فانظر او قب خلافك لي. نعم هذا ما اقول يعني فكرته انه قصة الرسالة - [00:57:09](#)

قال وقال ابن عقيل وسمعت امرأة تقول من هذا الكائن وكان كلمة بقىت في بقىت في قلقها مدة كم كت لله اقول لك من الثوابي غاللة ويلقى بها خميرة تزيد بعد قليل. نعم - [00:57:22](#)

خالد ابن عقيل فما اوقعه من تخجيل على اهمالنا لامور غد تبين خمائرها بين يدي الله سبحانه وتعالى. يعني وذى وللقيح خميرة تبين بعد قليل. يعني اي مرض تقوله اه لزوجها او رجل يقول لصديقه يعني ما اعرفه كم كت بالله اقول لك ولا لك - 00:57:35 يعني الضمائر هون شوي مخفية. اه لدى توانى غائلة. يعني لذا لهذا التوانى لذا اسم اشارة يعني الامجاد ولهذا هي يعني لهذا. لهذا التوانى ايش هو التوانى ضعف عدم المبادرة يعني تتوانى عن الانجاز المهام - 00:57:58

لذا التوانى لهذا التوانى له غائلة. ايش يعني قائدة؟ له فساد واحد يعاتب شخص ايش يقول له؟ لذا اي لهذا التوانى والضعف والبطء الذي انت فيه في انجاز المهام المطلوب له غائلة اي له - 00:58:17

قال وللقيح خميرة واي شيء قبيح له خبيرة قد لا تظهر الان لكنها ستظهر ماذا؟ بعد مدة. قال وللقيح خميرة تبين بعد قليل راح تظهر خميرتك بعد قليل. اي شيء قبيح اي شيء خطأ. اي شيء باختصار اسس على فساد - 00:58:31

سيظهر ولو بعد مدة ماذا فساده. فهذا يعني الكلمة اثرت في ابن عقيل يقول يعني كيف ان الانسان فعلا اهمل كثيرا من امور الله سبحانه وتعالى في حياته. وسيظهر فساد - 00:58:52

او عوائق لهذا الفساد والاهمال لكن متى يوم القيمة كأنه يوم القيمة يظهر فيها الخمير. وماذا انت فعلت؟ نعم قال رحمة الله تعالى فصل امكني تحصيل شيء من الدنيا بنوع من انواع الرخص. فكنت كلما حصل شيء منه فاتني من قلبي شيء. وكلما استنارت هي طريق التحسين تجدد في قلبي ظلمة - 00:59:04

فقلت يا نفس السوء الاثم حواز القلوب اذا امكني تحصيل شيء من الدنيا بنوع من انواع الرخص. فكنت كلما حصل شيء منه فاعتنى من قلبي شيء. ايش يعني هذا الكلام المشايخ؟ ا عبد الرحمن - 00:59:25

يا رب يلا كلام مرحلة في انه اذا فعلت يعني الاستاذ خالد يعني احسنت يعني وكأنه يعني مفهوم كلامك جيد. يقول لك اذا حصلت كثيرا من امور الدنيا اه حضر مالية من هون - 00:59:40

كلمة من هون منصب وزيري هون. حصلتها بماذا؟ ببعض الترخصات. يعني بدأت اتبع شيء من الرخص تعرفوا يعني بعض الناس فيها احيانا بعضا. انه مثلا في شيء مالي او عقد شيء - 01:00:05

كلك ثق بالله فش رخصة يعني فش وجه شرعي يجوز اني هذا العقد. لاني شعرت بماذا؟ انه في هبة مالية او في يقول لك بدبيش اضيعها؟ والله خاصة عالمذهب. اللي مذهب راح - 01:00:19

كيف يعني؟ راح يسخر الملابس. ففش رخصة مالية الي اني اعمل هذا العقد او اجري هاي المعاملة على مذهب اخر. وتصبح تتبع الرخص. فيقول ابن الجوزي سلبت شيئا من هذا من تتبع شيء من الرخص ليحصل امور الدنيا. كل ما حصل شيء من الدنيا بتتبع الرخص - 01:00:29

فات شيء من الایمان في قلبي. تفضل ممكن تحفظها مش الرخص الشرعية حسيت ليس الرخصة مفهوم الواضح. التأويلات ولذلك احنا بننقدتها ايش هو عارف انه طول حياته ماشي على مذهب معين - 01:00:47

الان أصبح بده يذهب لمسلك اخر هو لا يعتقده وليس هو طريقه فليس هي الرخصة المقررة شرعا زي القصر في السفر او الافطار في رمضان للمالين لانه يراد بتتبع الرخص. التتبع - 01:01:03

غير الشرعي تتبع الذي يتضح فيه انك قال عنك هوا وليس هناك معايير واضحة في تعبدك لله. نعم قالت آلي طريق التحسين نعم. استنارت في طريق التحسين تجدد في قلبه ظلما. ايش يعني وكلما استنارت لي - 01:01:17

التحصيل تجدد في قلبي ظلمه ها محمد قاص قل وكلما استنارت لي طريق التحسيل تجدد في قلبي ظلما كيف يعني استنارت اي استمارة تجدد به قلبه ظلما اعظم لأن مش اشغال هو بيتكلمش عن موضوع اشغال بتكلم عنها - 01:01:37

بطريقة ترقص فهو يكسب الاستنارة كلما استنارت اي ظهر لي تحصيل الشيء الدنيوي عن طريق تتبع الرخص ازدادت الظلم في قلبه. فيليست استمارة خيرة. لانه البعض لما يقول لك كلمة الاستنارة عادة بنتيجي استنارة للطريق وظهر وجلى. اشي ايجابي. لا لا هو يتكلم - 01:01:59

عن استئنارة التحصيل التي بدأ بها في بداية الفصل من كارنيه تحصيل شيء من الدنيا فكلما استئنار لي طريق هذا التأصيل وهو ان تحصن الدنيا بتتبع الرخص تجدد في قلبه ظلم فقلت نعم. قال فقلت يا نفس السوء اللائم حواز القلوب - [01:02:21](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم حديث حواز القلوب يعني اللائم يأسرك قلبك اللائم يأسرك قلبك ويمنعه من الانطلاق الى الله. نعم قال اه وقال والبعض يقول ابني حواز القلوب يعني يحزر في القلب بمعنى يؤثر - [01:02:38](#)

تمام؟ يعني ممكن نقول حواجز القلوب اللائم له اثر في القلب كما ان الشيء اذا له حز كن له اثر في الشيء. نعم وانت لا خير في الدنيا كلها اذا كان في القلب من تحسينها شيء اوجب نوع كدر. نعم. وان الجنة لو حصلت بسبب يقده في الدين او في معاملة ما لذته - [01:02:55](#)

النوم على المزابل مع سلامة القلب من الكدر الذي من تكأة الملوك. والنوم على المزابل مع سلامة القلب من الكدر. يعني سلامة القلب من التخليط واللام احسن من اني انا انا على تكأة الملوك لكن القلب مليء معاصي وذنوب وظلمة. نعم. قال وما زلت اغلب نفسي تاره تغلبني - [01:03:15](#)

الاخري ثم تدعوا الحاجة الى تحصيل ما لا بد لها منه. وتقول فما اتعدي في الكسب المباح في الظاهر. اذا الان شف شف هذى الانصاف ابن الجوزي مع نفسه. وهذى الحالة من المكاشفة النفسية ترى - [01:03:37](#)

تعدي قدر هذا الرجل في عينك. يعني ابن الجوزي هو غير مستحي من انه يخبرك عن مشاعره الحقيقة. يعني تجد الواحد فيما يحاول اذا تكلم مع امام الناس يتكلم عن نفسه بصورة الكمال غلط - [01:03:51](#)

طبعاً لانك انت تعطي لعوام المسلمين او لطلابك انه انت ماذ؟ عبارة عن حالة من النفس الانسانية النقية وهذا مش موجود فيك حتى لو كنت ما كنت من العلماء الربانيين - [01:04:05](#)

ابن الجوزي بكافش نفسه بشكل هو ان هو صادق مع نفسه وفيما يطرحه امامك. بقل لك انا هذا الكلام حكيمه مع نفسي طب ايش تعرف نفسك هل انقادت مباشرة لهذا الفكر انه النوم على المزاب الخيري من تؤكد الملوك يعني حكيمه هذا الكلام لكن هل نفسي تقبلت هذا الكلام؟ بقول لك لا - [01:04:16](#)

كلم هو عن نفسه عاد بعطيك انه انا حاولت اقنع نفسي بهذا الطرف احياناً اغلبها واحياناً نفسي تغلبني هي حالة من الصراع المستمر مع النفس نعم اه وتقول انما اتأذى بالكسب لمباحثة الظاهر. فهو وتقول فما اتعدي في الكسب المباح في الظاهر. يعني ساقف فقط عند الكسب المباح. خلص ما راح يعني ندخل فيما زائد - [01:04:34](#)

قال فقلت لها اليس الورع يمنع من هذا؟ قالت بلى. قلت اليست القسوة في القلب تحصل به؟ قالت بلى. قلت فلا خير لك في شيء هذا خير لك في شيء هذا دمرته - [01:04:56](#)

اذا وما زلت اغلب نفسي تارة وتغلبني اخرى ثم تدعى الحاجة الى تحصيل ما لا بد لها منه. يعني ايش ثم تدعى الحاجة يعني بتيجي نفسك بتقول لي بس انا هاي محتاجها يا ابراهيم. اريدها هذى نفس ابن الجوزي تقول له انا محتاج هذا الامر اريده - [01:05:10](#) وتقول فما اتعدي في الكسب المباحة في الظاهر. تقول لي خلص انا لن احصل الا ماذا الكسب المباح في الظاهر. فبدأ يقول لها او ليس الورع يمنع من هذا. والله ماشي هو مباح في الظاهر. اذا في احتمالية يكون في دفتها الكسب - [01:05:30](#)

المباح في الظاهر. طب مش في احتمالية انه يكون في نوع من الدخن. اه ليس خلينا نأخذ بالورع ايتها النفس. اليس الورع يمنع من هذا؟ الورع يقول لك حرام انه هو مباح في الظاهر. بس في احتمالية يكون هناك شبكات. فقال اوليس الوضع يمنع من هذا؟ قلت بلى. قلت اليست القسوة في القلب تحصل به - [01:05:46](#)

اذا مش دخلنا في هذه المعاملة ستحصل قسوة قلب فتقول له بلى. قال فلا خير لك في شيء هذا ثمرته. لكن هذا لما يكون الشبهة ظاهرة اما انك تصير تختروع انت شبكة في المعاملة بتصرير وسوسه - [01:06:06](#)

انه هو اصلاً طرح هاي القضية سابقاً. قضية انه هل احتمالية واحد بالمية انه في شبكات في المعاملات المعاصرة يجعلوني لا اتكسب؟ لأنه بالنهاية ما شرحتش افتكر بهذا المنوال لكن هو يقصد انه اذا في شبكة ظاهرة - [01:06:19](#)

يعني الاصل انه مباح وفيه شبهة ظاهرة. في هاي الحالة الورع والحزم اولى بالنفس هذا الذي يقصده في هذا المقام. نعم فخرمت يوما بنفسي فقلت لها ويحك اسمعي احدثك ان جمعت شيئا من الدنيا من وجه فيه شبهة افانتي على يقين - [01:06:33](#)

من اتفاقه؟ قالت لا قلت فالمحنة ان يحظى به الغير ولا تنالين الا الكدر العاجل والوزر الذي لا يؤمن اذا اه ان جمعت شيئا من الدنيا من وجه فيه شبهة فانت على يقين من اتفاقه ايش يعني انت من اتفاقه؟ اه - [01:06:53](#)

لا يقين انه طيب فقلت قالت لا هل ستنفقين وقبل ان تموتي؟ فقلت فقالت لي النفس لا. فقلت فالمحنة ان يحظى به الغير ولا تنالين الا القدر العاجل. ايش يعني؟ اذا البلاء انه الورثة هم راح يستمتعوا بهذا المال. وانت يوم القيمة الان بعض الناس يعلم ترى هذا حال كبير من الناس حتى اعرفه - [01:07:09](#)

مو بس بجمع مصاريف البنك بس بشغل تجميع مال في البنك لكن فعليا هو مش مستمتع فيها هو عادي عايش مثله. و هيك بقول لك وبوكيل مثل اكالاتك. و قبيش بتجمع مارد البنك - [01:07:33](#)

من يعني من طريق فيه شبهة لو مال خالص مباح ما حداش بزعل لكن المشكلة لما يكون المال انت عم بتحصله بطريق فيه كدر في شبهات كثير بقول لك انت تجمعوا مالا لا تضمن ان تتفقه في حياتك. سيسعدك من بعدك وانت يوم القيمة راح تدفع ثمن تحصيله. هل هذا يعني - [01:07:45](#)

ي فعله عاقل اذا انشغلت بجمع المال فاحرص ان يكون من طريق لا شبهة به. نعم قال ويحك قلت اتركي هذا الذي يمنع منه الورع يمنع منه الورع لاجل الله تعالى فامر به بتركه فكأنك لا تريدين ان تتركي الا ما هو محرم فقط او - [01:08:04](#)

يصح وجهه. يعني بعض النقوص بتقول لك اذا ما بترك الا الحرام الصافي اما هذه اتقوا الشبهات ما بتعرفهاش. بعض النقوص لا تعرف انت كالشبهات. نعم قال اول ما سمعتي ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه؟ اما لك عبرة في اقوام جمعوا فحازه سواهم واملوا فيما بلغوا مناهم - [01:08:20](#)

عبرة في اقوام جمعوا يعني جمعوا المال فحازه سواهم. يعني ذهب الى ورثتهم ذهب الى ورثتهم واملوا فما بلغوا مناهم يعني ان هناك اقوام طلوا املهم املوا اي اطالوا الامل انه راح نعمل مشروع - [01:08:39](#)

لمشروع في كذا وكذا وما بلغوا مناهم. في نص المشروع مات صاحب المشروع فتح متجر ومات قبل ان يسوى فتح بيته ومات قبل ان يسكن فيه. نعم. قال كم من عالم جمع كتابا كثيرة ما انتفع بها. وكم من منتفع ما عنده عشرة اجزاء. احسنت - [01:08:57](#)

كم من عالم شغله الشاغل هو جمع الكتب والمصنفات ولم يقرأها وكم من انسان عنده فقط عشرة اجزاء يعني مكتتبه رفيف لكنه متقن لهما يفهمهما جيدا فدفع الناس. نعم قال وكم من طيب العيش لا يملك دينارين؟ وكم من ذي قنطر منافق؟ قنطر يعني الاف مؤلفة وحياته منفحة يعني العبرة مش - [01:09:13](#)

الكم نعم. اما لك؟ قال اما لك فقمة تتلمح احوال من يتزخر من وجهه فيسلبهم فيسلب منهم الا وجهه. اعتبري كم من انسان ترخص في وجه فكان ثمن هذا الترخص - [01:09:34](#)

انه ماذا ان يسلب منه من اوجهه سلب منه كثير من الامور من اوجهه اخرى قال ربما نزل المرض بصاحب الدار او ببعض من فيها فانفق في سنته اضعاف ما ترخص في كسبه - [01:09:48](#)

والمتقي ايش يعني هذا الكلام شوف هادي فكرة بتتكرر في واقعنا كثير يا مشايخ يقول لك ربما نزل المرض بصاحب الدار او ببعض من فيها فانفق في سنته اضعاف ما ترخص في كسبه - [01:10:01](#)

ايش يعني هذا الكلام اعطيكم مثال شخص قل يا اخي في معاملة بنكية حتى بعض البنك ممكن تقوم بها بسريرها شبهات ممتاز يا اخي دع كاميرا. فيها خلاف شديد فهو يصر على الدخول فيها مع انه عرف ان فيها شبهات قوية. ولك في قول بالحال يا شيخ؟ اه. بتقول له في قول بالحال بس ضعيف - [01:10:15](#)

خلص انا مع البقول بالحال فانت بتحاول تقنعه يا اخي انه ترى هاي المعاملة البنكية عليها شبهة قوية والعبرة مش انك تيجي تقول يقول بالحال اليوم خاصة في وقتنا المعاصر - [01:10:41](#)

ستجد من اي واحد من هالدكتاترة الخاصة الجامعية ممكן تحكي لك بالحل ويتمشى امورك والامور طيبة لكن صدقني هكذا الامور ما بتتمشى فانت تحاول ان توعظ قلبك بانواعين وعامل فيصر فيصر - 01:10:51

ويدخل فيها وسكن البيت كما قال نزل البعض بصاحب الدار. اشتري هذا الدار بيهي المعاملة غير الشرعية واللي عليه شبهات كثير فهو يظن انه ماذا؟ انه كسب قال فيبليه الله - 01:11:04

فيصرف من الاموال يعني ينزل به المرض وباؤلاده مرض. بعض الناس بيجي بقول لك بعد ما اشتري البيت بطريقة خاطئة. والله يا شيخ من لما سكت هذا البيت والامراض نازلة فيي - 01:11:19

ابنائي وتجارتك هذا والحياة تعسرت فبتعرف انه هو نتيجة تجاسره على الشبهات تجاسروا على الشبهات جعلت الله سبحانه وتعالى بيتليه بامور صار فيها كثير واضعاف من الاموال مع انه كان يظن انه والله نقط لقطة او يحصل شيء - 01:11:29

وقال والمتقي معافي. فانما ذاك الانسان اللي اتقى هاي المعاملة وما دخلش فيها. ابتغاء مرضاة الله. ربنا معافي في بدنـه. معافي في ابنيـه. معافي بحياتـه ماشي ربما ما حصل هذا البيت الفخم او تلك السيارة الفخمة او كذا لكنـه يا اخي سعيد. وعفوا هي ايش عناصر السعادة في الحياة - 01:11:47

هي السعادة في الحياة انه تكون حجم سيارتك كبير او صغير السعادة في الحياة من اصبح منكم امنا في سربـه معافـا في بدنـه عنده قوت يومـه فـكـانـما حـيـزـتـ لهـ الدـنـيـاـ. وهو سـعـيدـ انهـ حـيـاتـهـ مـسـتـقـرـةـ فـشـ مـشـاـكـلـ ماـ بـرـاجـعـ مـسـتـشـفـيـاتـ. ماـ فيـشـ عـنـدـهـ حـالـةـ مـنـ الخـوـفـ والرعب وكـذا - 01:12:07

قال فالمؤمن المتقي معافي. المتقي يعني اكتب الذي اتقى الشبهات معافي لانه خاصـفـ الشـبـهـاتـ وـلـمـ يـضـعـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ حاجـزـ قدـ اللهـ عـزـ وجـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـتـلـيـ بـاـمـوـرـ بـيـتـلـيـ بـاـمـوـرـ وـتـتـعـسـرـ حـيـاتـهـ. طـبـ مـمـكـنـ هوـ بـسـأـلـ سـؤـالـ لـسـنـتـيـنـ؟ هلـ هوـ يـعـنـيـ مـجـرـدـ انـهـ شـبـهـةـ وـقـعـ فـيـ الحـرـامـ؟ـ المعـهـدـ بـيـقـولـ لـكـ طـبـ يـاـ شـيـخـ هـاـيـ مـجـرـدـ - 01:12:23

شبهات هل يعاقب الله عز وجل عليها كمعاقبته على الحرام الصريح مش كما قلت الحرام لكن في جرأتـكـ علىـ الدـخـولـ فيـ هـذـهـ المـنـطـقـةـ الليـ اـنـتـ مـفـرـوضـ تـفـوـتـ عـلـيـهـ اـصـلـاـ اـنـتـ عـارـفـ انهـ هـيـ فـيـ الغـالـبـ حـرـامـ. مـمـ. وـاـنـتـ يـعـنـيـ غالـبـ اـهـ هـوـ ضـعـيـفـ جداـ - 01:12:48

تـاخـدـ الـحـالـالـ تـسـعـيـنـ بـالـمـيـةـ دـخـلـ بـحـرـامـ رـجـلـ يـعـاـقـبـكـ عـلـىـ عـلـىـ هـذـاـ التـجـاسـرـ عـلـىـ وـلـوـ كـنـتـ اـنـتـ مـمـكـنـ تـكـوـنـ قـوـلـ الـارـجـحـ وـالـحـالـالـ. نـعـمـ. وـلـكـ سـاعـةـ ماـ هـوـ فـيـ الغـالـبـ حـرـامـ. يـسـرـقـ دـخـولـكـ عـلـيـهـ معـ اـنـكـ التـجـاسـرـ. التـجـاسـرـ جـيـدـ اـيـوـاـ سـاـمـحـتـ مـنـ مـوـقـفـ - 01:13:03

الخطوة الاولى جـيـدـ اـحـسـنـتـ يـعـنـيـ هيـ فـكـرـةـ التـجـاسـرـ وـاـنـتـواـ بـتـرـكـزـوـاـ عـلـيـهـ دـيـ هـيـ شـعـورـ نـفـسـيـ اـنـهـ اـنـاـ مـشـ مـهـمـ عـنـدـيـ مـشـروـعـاتـ اـنـاـ ماـ بـتـرـكـ الاـ حـرـامـ الواـضـحـ ماـ هـوـ شـفـ كـمـ رـبـنـاـ عـزـ وجـلـ قـالـ فـاجـتـديـوـهـ فـيـ المـحـرـمـاتـ - 01:13:19

ايضاـ قالـ عـلـىـ لـسـانـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـشـ؟ـ اـتـقـواـ الشـبـهـاتـ.ـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـمـرـ وـهـذـاـ اـمـرـ اـنـ قـضـيـتـ اـتـقـواـ الشـبـهـاتـ اـنـتـ مـهـمـلـهاـ وـحـاطـهـاـ عـلـىـ جـنـبـ اـنـتـ مـقـصـرـ وـبـعـضـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ نـهـجـكـ فـيـ حـيـاتـهـ دـمـ اـنـتـقـاءـ الشـبـهـاتـ نـعـمـ هـذـاـ خـلـ يـسـتـحـقـ العـقـوـبـةـ - 01:13:48

الـانـ فـرـقـ بـيـنـ اـنـسـانـ فـيـ مـوـقـفـ وـاـحـدـ اوـ بـشـيـءـ يـحـتـاجـ اـنـ يـقـتـحـمـهـ فـعـلـاـ لـحـاجـةـ مـاـسـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـجـبـ الـاـنـسـانـ بـوـاسـعـ كـرـمـهـ.ـ لـكـ فيـ اـنـسـانـ اـخـوـانـيـ هـمـ فـلـسـفـتـهـ فـيـ حـيـاتـهـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـيـشـ؟ـ عـلـىـ دـمـ اـنـتـقـاءـ الشـبـهـاتـ.ـ فـلـسـفـتـهـ فـيـ حـيـاتـهـ قـائـمـةـ دـائـمـاـ عـلـىـ ماـذاـ؟ـ عـلـىـ التـجـاسـرـ.ـ اـيـ مـسـأـلـةـ فـيـهـ خـلـافـ - 01:14:06

اـيـشـ القـبـضـ الـاـسـهـلـ اـيـ مـسـأـلـةـ بـدـهـ فـيـهـ لـعـاعـةـ مـنـ الدـنـيـاـ.ـ شـوـفـواـ لـيـ جـمـهـورـ الشـيـخـ هـيـكـ يـحـلـ لـنـاـ اـيـاـهـاـ وـخـلـيـنـاـ نـرـوحـ عـلـيـهـ.ـ هـسـاـ هـاـيـ الانـماـطـ مـنـ الشـخـصـيـاتـ الـلـيـ هـوـ فـقـطـ يـرـيدـ اـنـ - 01:14:26

يـبـحـثـ عـنـ ايـ اـنـسـانـ يـلـصـقـ فـيـ ظـهـرـهـ حـلـالـ اوـ ايـ شـيـخـ يـفـتـيـ وـهـوـ وـاطـيـ عـنـدـهـ اـنـهـ فـيـهـ شـبـهـاتـ وـفـيـهـ عـلـيـهـ كـثـيرـ مـنـ نـقـاطـ الـاسـتـفـهـامـ الـلـيـ حـالـتـهـ الدـائـمـةـ هـكـذـاـ نـعـمـ هـذـاـ يـعـاـقـبـ - 01:14:38

حتـىـ يـنـبـهـ اللـهـ وـلـعـلـهـ يـسـتـيقـظـ اـنـهـ لـاـ مـاـ تـضـلـ حـيـاتـكـ تـلـقـطـ الشـبـهـاتـ وـتـحـاـولـ تـبـحـثـ عـنـ ايـ اـنـسـانـ بـقـولـ لـكـ حـلـالـ وـتـمـشـيـ اـمـورـ بـعـضـ

هو خلص حاط في نفسه في الرجال والنساء. مثلاً بعض الأخوات ترید تفعل بعض العمليات. او بعض الأمور التزيمية او كذا -

01:14:50

بس هي بدا تعاملها لسا في عندها حبل انه يعني بديش يكون حرام صافي يا شيخ في احد المشايخ في فتوى هيكا في احد الواقع انها بتتدخل لنا حنان - 01:15:08

تروح بتبحث بتفحش بتطلع فتوى انها ايش حلال. يعني بذكر اه قدیماً احدي القریبیات او احدي النساء بعد. سالت سؤال في قضية السفر بدون محرم تمام؟ سفر بدون محرم لبلاد الاجانب والغرب. لاخذ شهادة دنیویة بحثة - 01:15:20

فسبحان الله اه انا قلت لا حرام فشي سفر بدون محرم بنغير حاجة ولا ضرورة فهذا لا يجوز يعني حاجة ملحة كانت حاجة ثانوية جدا في النهاية ذهبت وجدت من يفتي لها - 01:15:36

انه يسافر بدون محرم لانه هذی عليهما يعني اذا اذا وجدت شيء افتاه فهو قول ضعیف السفر بدون محرم الى بلاد الاجانب بغرض دنیوی بحث. قوة ضعیف جدا جدا جدا - 01:15:51

سبحان الله ماشي هي ذهبت واخذت بهذه الفتاوى. لكن ما اعلمه من حياتها او من حياتي من حولها انها الحياة مدمرة انا اقول من اسباب ذلك اسأل الله ان يرفع لهم والبلاء لكن اقول من اسباب ذلك اخوانی الكرام هو حالة ماذا - 01:16:05

تمادي في البحث عن اي فتاوات يبيح لك وامشي والحل الدنيا. اهم اشي اني احصل ما اريد. اريد اسافر للغرب من اجل اجيب كذا. اريد ان اعمل كذا من اجل كذا. اريد افعل كذا من اجل كذا. لأنك انت يجب ان - 01:16:22

ان تكون كأنسان في حالة من التعبد الدائم انا اريد مراد الله اذا كان الله عز وجل لا يريد هذا الشيء او كانت هناك نقاط سوداء كثيرة تحوم حول هذا الشيء. تعبدی لله وتقواي لله يقتضي ويستلزم اني اتركه - 01:16:35

ولو كان لي في حظ من حظوظ الدنيا هذا مطلوب منك ان تفعله وليس انت تمن على الله باتقاء الشبهات. هذا مطلوب منك كأنسان تفهم ما معنى التعبد. نعم طالع - 01:16:51

قال فضحت النفس من لومي وقالت اذا لم تأدي واجب الشرب فما الذي ترید مني وقلت لها فظن بك عن الغبن وانت اعرف الجاهل امري. الغبن والخداع. نعم قالت فقل لي ما هو الخسارة نعم - 01:17:04

قالت فقل لي ما اصنع قال اقلت فعليك بالمراقبة لمن يراك ومثلي نفسك بحضوره معظم من الخلق فانك بين يدي الملك الاعظم يرى من باطنك ما لا يراه المعلمون من ظاهرك - 01:17:18

فقدی بالاحوط واحذری من الترخص في بيع اليقین بالتقوی بعاجل الهوى فان وقع الضبع مما تلقین فان ضاق الطبع فان ضاق الطبع مما تلقین فقولی له مهلا. فمن الطبع يعني هو نوع من الهواء او الشعور النفس يعني. اذا ضاقت الطبع طبعك مما تلقین من - 01:17:32

الشقة والجهد في الحياة. قال فقولی له مهلا. فمن قضت مدة الاشارة فالله تعالى مرشدك الى التحقيق ومعينك على التوفيق يعني اذا ضاق نفسك من كلامي اذا اذا ضاق الطبع من كلامي لك فقولی له مهلا فما انقضت مدة الاشارة يعني - 01:17:52

لسا بدننا نتروى والحياة ما زال فيها الكثير من الامور تحتاج الى تروي وفهم واستيعاب لمثل هذا الكلام وعدم التعجل فيه. نعم قال قال رحمة الله تعالى فصل ما زلت اسمع عن جماعة من الاكابر وارباب المناصب انهم يشربون القبور ويفسخون ويظلمون ويفعلون اشياء توجب الحدود وبرقية يتذكر - 01:18:11

متى يثبت على مثل هؤلاء ما يجدوا حدا؟ فلو ثبت فمن يقيمه؟ واستبعد هذا في العادة لانه في مقام احترام مناصبهم. يعني اظنكم فهمت هذا الكلام. يعني بعض المسؤولين ایام ابن الجوزي - 01:18:33

في الدولة كانوا يشربون خمول ويعملون المحرمات التي عليها حدود يقول ابن الجوزي هذول المسؤولين مين بده يحاسبهم وهم المسؤولين يعني كيف سيعقیم القضاء الحث عليهم؟ لهم برسنیج وقوانين معین. طیب. قال في بقیت اتفکر في تعطیل الحج الواجب عليهم حتى - 01:18:45

وقد نكروا وأخذوا مرات ومرت عليهم العجائب فقوبل ظلهم باخذ اموالهم وأخذت منهم فزودوا مضاعفة بعد الحبس الطبيع والقيد الثقيل والذل العظيم وبهم من قتل بعد ملاقة في كل شدة فنمته انه ما ينكر شيئا. فالحذر الحذر فان العقوبة بالمرصاد. اه يعني هؤلاء - 01:19:02

اصحاب المناصب الذين يختلفون المحرمات التي توجب الحدود ويقولون لا احد يستطيع ان يقيم الحد علينا. فنحن اصحاب المناصب. قال ابن الجوزي تأملت في حالهم بعد سينوات كيف سلط الله عليهم من الظالمين من هتك استارهم وخذ اموالهم وسجنهم واصيبوا بالامراض الفاتكة ما هو اعلى من اقامة الحد عليه - 01:19:22

يعني لو اقيم الحد عليهم فان المنه سيكون اخف من حجم ما سلطه الله عليهم فبقول لك يا ايها المسؤول الذي يضعك الله في منصب وتستغل هذا المنصب لشرب الخمور وقرفة الزنا والدخول في وتقول ما احد يستطيع يحاسبني. نعم ربما البشر الان لا يستطيعون الان الان. كونك مسؤول يحاسبونك - 01:19:46

لكن الله سبحانه وتعالى يراقب وسيسلط عليك من هو اعلى منك وفاجر افجر منك. يسوبك سوء العذاب بحيث تتمنى يا رب لو اقمت عليه الحد في الدنيا لقدر ارحمني من هذا الفاجر - 01:20:06

الذي سلطته علي. سبحانه الله كيف الله عز وجل له عقوبات؟ فلا يعني انت فلا تفتر بحلم الله وبستر الله عليك. نعم قال رحمة الله فصل فيما يصلحه لازم له بمقتضى الاكل والشراء. فمن ذلك حفظ ما له تنميته من زيادة. لان سبب بقاء الانسان ما - 01:20:19

فقد نهي عن التبديل فيه فقيل له ولا تبكي السفهاء اموالكم ساعلن انه سبب لبقاءه التي جعل الله لكم قياما اي قواما لمعاشكم. وقال عز وجل ولا تبسطها كل البسط. فقال تعالى ولا تبدل تبديرا. وقال تعالى - 01:20:40

ولم يسرفوا ولم يغدوا وكان بين ذلك قواما. نعم. ومن فضيلة المال ان الله تعالى قال من ذا الذي يقرض الله قربا حسب ارضا حسنات. وقال تعالى وانفحوا في سبيل الله. وقال تعالى ينفقون اموالهم. وقال تعالى لا يستوي منكم - 01:21:00

من انفق من قبر الفتح وجعل المال نعمة وذاته تطهيرها. فقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم من بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام نعم المال الصالح للرجل الصالح وقال صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال كمال ابي بكر - 01:21:20

كان ابو بكر رضي الله عنه يخرج من التجارة ويترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهاه عن ذلك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني فلا ينهاه عن الخروج الى التجارة. نعم - 01:21:42

قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لن اموت في شعبتي جبل اطلب كثاف وجهه احب الي من ان اموت غازيا في سبيل الله تعالى ان اموت وانا احصل رزق عيالي - 01:21:51

قال وكان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم يتاجرون ومن سادات تابعين سعيد ابن المسيب مات وخلف مالا وكان يحتكر زيد. نعم. قال وما زال الاحتكار وقع فيه خلاف حقيقة بين بعض السلف - 01:22:02

هل يجوز ولا لا يجوز؟ وقع فيه خلاف تفاصيله. مع انه الرواية البعض هنا انه كان يحتكر بمعنى يتجه بالزينة. وليس الاحتكار اللي هو الاحتكار الذي يأثم به الانسان. يعني باختصار هو لم يكن يضر الناس - 01:22:16

لكن مفهوم الاحتكار كان في خلاف بين السلف في تطبيقه وفي تنزيله. البعض يقول بتنزيل الحنابلة. الاحتكار عندنا محرم في ماذا ما هو وقود يعني المادة الاساسية هي الوحيدة التي يحرم فيها الاحتكار. اما الاحتكار في مثلا شبيبيس - 01:22:31

او الاحتكار في عصائر هذا لا يعتبره حرام. باعتبار انها مادة ماذا؟ ثانوية يعني لو انها فقدت من السوق فترة ما احد يعني سيصبح يعاني من مشكلة مع ذلك. قال وما زال السلف على هذا؟ ثم قد تأبه نوابه كالمرض يحتاج بها الى شيء من المال فلا يجد الانسان بدا من الاحتيال في طلبه فيبذل عرضه او دينه ثم - 01:22:47

بل النفس قوة بدنية عند وجود المال وهو معدود عند الاطباء من الادوية حكمة وضعها الواقع. سبحانه الله. وانما نفع النفس قوة بدنية المال. ملاحظة جيدة يقول لك بعض الناس ما بتتحسن صحته الا اذا في معه مال - 01:23:09

اذا ما تحسنت صحته دايما في ايش ؟ اللي هو بتتكلموا عنه بصيغة الرئاسة في زمان. احنا بنقول في زمان بسموه امراض نفسية. اللي يحارب من الاكتئاب الداخلي كذبوا الحزن فيظهر عليه الشعوب ويظهر عليه ضعف في النفس والبدن بسبب ماذا؟ انه ما في عنده مال يصرف منه. نعم - 01:23:23

لو في طيارات وسيارة كل شي قال وانما نبغى اقوام ظلموا طريق الراحة فادعوا انهم متوكلون. فقالوا نحن لا نمسك شيئا ولا نتزوج بسفر ورزرق الابدان يأتي يعني مغفل الصوفية الذي لا يجمع مالا ولا يتاجر ولا شيء ويقول لك نحن نتوكل على الله. نعم. قال وهذا على مضادة الشر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن - 01:23:41

ضاعت المال. وموسى صلى الله عليه وسلم لما سافر في طلب الخضر تزوج. ونبينا صلى الله عليه وسلم لما هاجر تزوج وابلغ من هذا قوله تعالى وتزودوا فان ان خير الزاد فهو ثم يدعى هؤلاء المتصوفة الدنيا فلا يفهمون من ما الذي ينبغي ان يبغض ويرون زيادة طلب المال حرصا وشرفا وفي الجملة - 01:24:08

بارائهم طريقا فيها شيء من الرهبانية اذا صدقوه وشيء من البهرجة اذا اذا نصبوا شباك الصيد بالتزهل. يعني اذا كانوا صادقين في ترکهم الدنيا فهي رهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم - 01:24:28

واذا كانوا بهرج يعني ايش يعني كذابين؟ يعني هم في الظاهر ما بدھمش المال لكن من تحت وتحت يعني بجمعوا المال بطريقة اخرى فهو لاء نصبوا شباك الصيد بالتزهد. ايش يعني - 01:24:43

كانهم يرمون يعني هؤلاء الكذبة من الصوفية يرمون للناس حتى كيف بده يصيب الجمهور بأنه يرمي شبكة صيد بها الجمهور من خلال اظهار التشهد والخرقة وكذا وهو ونحن نعرف كثير من هؤلاء الرموز. الذين يظهرون على السوشيال ميديا - 01:24:55

وهذا حالهم يظهر لك انه متقدس ومسكين وكذا وحاله من البكاء ولكنه في الباطن يملك كثيرا من التجارات والاموال والحياة الرهينة فهو يرمي من شباك الصيد ليصيد الجمهور المغفل. نعم - 01:25:11

قال فتسمع ما يصل اليهم من الارزاق فتوحا. او اذا جاءه رزق يقول لك هذا فتح رب العالمين سيدى اذا احد الملوك وضع له مال او واقف يقول لك هذه فتوحات الهيبة ما حدا يكلمني - 01:25:26

قال ابن قتيبة في غريب الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم واليد العليا قال هي المعطية. خير من اليد السفلى لأن اليد التي تعطي خير من اليد التي تأخذ - 01:25:38

قال فالعجب عندي من قوم يقولون هي الاخذة ولا ارى هؤلاء القوم الا قوم استطاعوا السؤال فهم يحتاجون لدناءة فاما الشرائع فانها بريئة قال وفي الحديث ضاق البلد بمواشي ابراهيم ولوط فافترقا. يعني هو ايش ابن قتيبة يذم مين - 01:25:49

بعض الشرح من اصحاب الهوى يعني كانه يقول لك شرحوا واليد العليا مش اليد المعطية شرحوها بالعكس ان اليد العليا هي اليد الايش الاخذة قال لك هذول كيف يفكروا يعني؟ قال قلوبوا مفهوم الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا - 01:26:08

خير من يد السفلى الذي يدل لها ايش هي التي تعطي خير من اليد التي تأخذ. فابن قتيبة يقول فالعجب عندي من قوم يقولون ان اليد العليا هي في يد ايش - 01:26:23

الآخر اللي بتشحت بقول لك هذولا قلوبوا الدنيا كلها قال اهو ولا ارى هؤلاء القوم الا قوما استطابوا السؤال يعني تعودوا على الشحدة بمفهومنا الا قوم استطاعوا السؤال فهم يحتاجون لدناءة انفسهم بان - 01:26:33

النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا ويش اليد العليا هي اليد التي تسأل وتأخذ وهو يعني يقول لك يعني وهم يتعودوا على اخذ المال وتأنروا لذلك منهجا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا وفسروها بانها اليد التي تأخذ وهذا من عجيب التلاعيب بالشرائع - 01:26:47

قال فاما الشرائع فانها بريئة من حاله. هذا ابن قتيبة صاحبنا في غريب القرآن نعم قال وفي الحديث باقة البلد بمواسى ابراهيم ولوط فافترقا يعني اذا صح هذا الحديث طبعا - 01:27:04

يعني انه دالة كثرة مالهم وتجارتهم. سيدنا ابراهيم وسيدنا لوط متخييل طاق البلد وبمواسיהם فكل واحد اخذ له حته مختلفة عن

افترقا يعني كل واحد اخذ له حته قال لك انا مش واسعة البلد لتجارتها صلى الله عليهما وسلم. بس الحديث يحتاج الى تأكيد -

01:27:16

صاحب الاسم الجديد ما هو ده لذلك انا قلت لك يعني هذه الكتب التاريخية تأخذ من الاسرائيليات فلا يحتاج بهذا نعم. قال وكان شعيب صلى الله عليه وسلم كثير المال. ثم قدمه طمعه في زيادة الاجر من موسى صلى الله عليه وسلم فقال فان اتممت فان اتممت عشرة - 01:27:34

وكان ابن عقيل رحمة الله يقول من قال اني لاحب الدنيا فهو كذاب فاني اقول صلى الله عليه وسلم لما قلب منه الذنوب بنيامين قال هل امنكم عليه قالوا ونزيد كيد بغير. فقال خذوه - 01:27:54

سيدنا يعقوب اول اشي لما طلبه ابنته الثانية ارسل معنا خاص نكتة صحيح مش قالوا لابيهم ارسل معنا له لحافظ قال هل املكم عليه الا كما منكم على اخيه من قبل - 01:28:10

لا هم سكتوا وبدأوا يفتحوا امتعتهم للبناء قالوا يا ابي اعطيينا ها الولد نزيد كيل بغير فقال خلص خدوه تمام؟ يعني لما سمع قال خذوه. يعني اه يعني سيدنا يعقوب كان يريد مالا زائد - 01:28:23

لكن مع ما اظن هذا الكلام يحتاج الى نظر يعني قد تكون مروا في حالة من الضعف الشديد المالي ما يمكن للانسان اول مرة حقيقة يتزدد. لكن مش حب منفعة في المال والدنيا هو قال لهم خذوه. هي الحاجة التي جعلت الانسان ممكنا - 01:28:39

نقول يا رب تستر بس يعني هو لا يحب لكن الظروف المعيشية اوقعته في هذا الحرج. تمام قال وقال بعض السلف آآ من ادعى بغض الدنيا فهو عندي كذاب الى ان يثبت عندي صدقا - 01:28:54

فاما ثبت صدقه فهو مجنون. هذه لا تحتاج الى شرحها قال وقد نشر جماعة من المتصوفة خلقا من الخلق عن الكسب واحشوا بينهم وبينه. وهو اي الكسب دأب الانبياء والصالحين. وانما طلب - 01:29:06

طريق الراهد وجلسوا على الفتاح. هذولا الصوفية طالما طريق الراحة سيدنا يقول لك الفتوى. طبعا الفتاحة ومد ايده من تحت. انت عارفين الفتاحة هاي تاعتهم. نعم فاما شبعوا رقصوا وبدأوا يلف - 01:29:25

بتعرف حفلات القفز والوثق نعم قالت اذا هضم الطعام واكله. فان لاحت لهم حيلة على غني اوجبوا عليه دعوة اما بسبب شكر او بسبب استغفار. ايش يعني يعني احسنت يعني نوع من الاستجرار للاغنياء - 01:29:38

انه يا عمي انت تحتاج الاستغفار. اذا شاف رجل غني معه مال. بلفوا عليه الصوفية ويقول له تعالى يا اخي انت رجل تحتاج الى الاستغفار. تحتاج انك تحضر في مقامات - 01:29:54

الاولياء ممكنا تعزم معزومة ايضا للاولياء والصالحين. واذا شفت مظاهر بتكلم عن ابن الجوزي ترى تتكرر في كل زمان ومكان. يعني انت الان تقرأون على سبيل المزاح لكن هي الحقيقة يأكلون كثير منهم لحظة اتكلم طبعا عن الجملة لكن هذا لا يعني ان كل اهل التصوف عندهم كذب او نفاق او تعامل بهذه الطريقة - 01:30:04

وهو يتكلم عن صنف استعمل الزهد مظاهر من اجل اكل اموال الناس بالباطل كان فيهم منهم صادقون وفيهم من كذا ويدخل فيهم البعد لكن كونه عنده بدع لا يعلم غير صادق. حتى لا يكون هناك نوع من عمومية في الحكم - 01:30:25

لكن هو يتكلم عن طائفة تحتاج ان تفصح وهم الطائفة الذين هم كذبة في تصوفهم وانما يستغلون ويأكلون اموال الناس بالباطل باظهار التزاهر والتقطش. نعم. قال وام الطامات ادعائهم ان هذا قربى - 01:30:40

وقد انعقد اجماع العلماء ان من ادعى الرقص قربة الى الله تعالى كفر. شف تخيل الذي يدعى ان القفز هو الوثم قربة الى الله كفر طبعا يعني بندعي ذلك طبعا هو ينقل اجماع العلماء - 01:30:54

معقد اجماع العلماء ان من يدعى ان الرقص والوثن جرف اليوم بيجيبوها حتى بعض الرجال يلبسونها والعياذ بالله مثل ملابس النساء ويحط على راسه طاسة هكذا كبيرة ويصبح يدور ساعة كاملة مثل الزنبرك. تمام؟ مثل هذا لو ادعى انه عبادة لله قد كفر صاحب هذا الادعاء - 01:31:10

الامر خطير. نعم قال فلو انهم قالوا مباح كان اقرب حالا. وقال يعني انه له وجه. يا اخي ماشي احكي مباح بس انه طيب قال اه وهذا لان القربى لا تعرف القرابة لا بالشوارع. يعني اتباع دين ابتداع وليس ابتداع - 01:31:28

وليس فيه وليس في الشرع امر بالرأس ولا ندب اليه. نعم. ولقد بلغني عن جماعة منهم انهم كانوا يوكلون الشبع في وجوه المردان وينظرون اليهم والعياذ بالله يعني ينظرون الى وجهه - 01:31:45

طفلة او الشاب الامرض ويستهونهم بذلك حالة من الشذوذ يعني. نعم قال فاذا سئلوا عن ذلك سخروا بالسائل وقالوا تعتبر بخلق الله تعالى. تعتبر خلق الله سبحانه. يتلاعبون. نعم. قال افتراهم اقوى من النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلس الشاب - 01:31:58 هذا الذي وفده عليه من وراء ظهره وقال هل كانت فتنة داود الا من النظر؟ وقيل هذا من كلام سعيد بن جبير اقدم من كده من سعيد ابن جبير وليس يعني - 01:32:13

لا يضر صحتنا النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال هيئات لقد تملك الشيطان تلك الازمة فقادها الى ما اراد. يعني الشيطان يضحك عليهم. هؤلاء الصوفية نعم. قال والعجب من يلم الدنيا وهو يأكل فيشبع - 01:32:22 اسمع هنا ينظرون من اين المطعم. نعم. وما زال صالح السلف كانوا يفتشون عن المطعم فكان ابراهيم ابن ادهم يسرع هو واصل اصحابه يقولون مع من نعمل غدا. وكان سري السقطي يعرف بطيب الغذاء ابراهيم ابن - 01:32:35

ادعم اه سري الصحفي وغيرهم اصحاب مقامات في الورع والزهد وهم ائمة التصوف من السلف وكانوا يعملون يعني هاي ابراهيم الادهم يسهر هو واصحابه يقولون مع من نعمل غدا. ايش يعني؟ يعني اكيد شكلهم كيف المقاولين اول بشتغلوا اليوم بيوم. يعني كل ليلة بيجوا بجتمعوا بكرة وبين الشغل - 01:32:50

فرشة فلان الورشة الفلانية. بفكروا عادي في الشغل والحياة. الانسانية كان طيب الغذاء الواضح انه عنده مكسب جيد. هذا لا يمنعهم من الزهد والورع هذا اشي وهذا شيء قال وله في وراء مقامات. مقامات سليمة ومع ذلك اكله طيب. نعم. قال فجاء قوم يتسمون بالصوفية. يدعون اتباع اولئك السادة ويأكلون من مالهم - 01:33:11

فلان وهم يعرفون اصول تلك الاموال ويقولون رزقنا. يعني يأكلون من مال فلان هو بدوش يحكي اسم الحاكم طبعا من بعد يحافظ على نفسه ابن الجوزي. قال يأكلوه من مال هذا الحاكم اللي اسمه فلان - 01:33:34

وهم عارفين انه اموال هذا الحاكم ظلم وغصب لاموال الناس بالباطل. وبيجي يقول لك اخر اشي والله رزقني وفتح الهي. لك انت بتتوخذ من انسان ظالم اعرف ان مال وضرائب وجنایات وقصص. وتيجي تقول اخر اشي بالله وصلنا رزق من الحاكم الفلانى. فنحن نتقبله وهذا فتح من الله وكرامة. قلت كل نوع من - 01:33:46

والاستهزاء والتهكم. نعم قال فوועجا اذا كان الاكل من اين كان ولا امتناع من شهوة ولا تقلل ولا يخلو الرباط من من المطبخ. الرباط هذا يعني مكان جلوس الصوفية - 01:34:06

الزوايا بتعرفوا الزوايا مش الصوفية لهم زوايا واغبية زواياهم بسموها اربطة. فقال كل رباتي مطبخ معنى طعام وشراء بيجي بقول لك اخر شي انه احنا ايش سيدنا الشيخ صوفي طيب ولا ينقطع ليلة هذا المطبخ من العمل. نعم. قال واصله من مال قد الف من اين هو؟ يعني مع الحرام كانه بيقول لك مال الحكام والظلمة؟ نعم. قال والحمام دائر - 01:34:18

والمنفي يلف بها والحمام ولا الحمام عندنا مشان حمام واهبط بالحمام دائر يعني كلهم ايش؟ استحمام مثلما مستمر او كذا يعني حالة من الترفة. ممكن يعني ممكن قصد حالة الترفة او الحمام من كثرة الاكل مو صح - 01:34:39

هو الحمامات نعم حمامات الاستحمام والاغتسال. فيعني لكن هو ربما يدق بدق فيه جلاجل ورفيقه بالشباب بالشباب الات موسيقى معازف وسعدى ولily في الانشاد كلهم ليتهم ولily التغنى كما يتغنى الجاهليون والمردان في الشمع ثم بعد كل هذه الليلة المليئة طعاما وشرابا وحماماما وكل بدك اياه - 01:34:57

بعد كل هذه الليلة يستيقظ الصباح ويقول لك وعليكم ان تتموا الدنيا وان تحذروا منها. الى سيدنا الشيخ ما هي اه يعني انت قضيت الليل طعاما وشرابا واغاني ومعازف ورقصا وطلا وعند الظلمة وتلف في موائدهم وعلى حياتهم. ثم اخر شيء تتمسح لي بقلدة الغلم

يعني ابن الجوزي يرصد ظاهرة متكررة في - 01:35:27

في هذا النوع الذي يشمارز منه حقيقة من الواقع الذي هم تجار الدنيا هؤلاء التجار الدنيا اللي يستعملون التقشف في الخارج كمظهر استجلاب الجماهير لكتهم كذبة من حيث الواقع الحياتي. نعم. قال فقولوا لنا من يتنافى بالناس. ولكن من مرت عليه زرجنthem فانه اخصر منهم - 01:35:47

بعض زوجاتهم يعني خديعاتهم. نعم. يعني بقول لك الخطأ مش العيب مش عليهم. العيب في اللي بنخدع فيهم. فهمت علي؟ بقول لك العيب مش على هؤلاء. العيب اللي يخدع بهؤلاء ويضعهم مشايخ ويدافع عنهم على السوشيال ميديا مثل هذا الجمهور دائمًا قطبيع من الجمهور. اللي لا تحكي عن سيدنا الشيخ. طب اخي - 01:36:06

انت ماشي يعني كيف خدعت بهذا الشيخ؟ هذا سؤال يعني كيف انطلت عليك حيلتك؟ اما ترى نمط حياته بعض الناس بيقول لك لأنكى نعتذر الاعتذار جيد ومطلوب يا اخي وهو اجاده مساحة من العذر لكن - 01:36:26

بعض الناس ظهرت عليهم امارات الكذب وظهرت عليهم امارات الاتجار بالدين. فإذا انت بقى تخدع بهذه الرموز فانت تستحق يعني الالقاء والاهمال. يعني انت الذي لا تستحق النظر في النهاية لك حد من الدماغ يجب ان تعمله في حياتك حتى تعرف الصادق من الكاذب من المتصرفين والمشهورين. نعم. قال رحمة الله فصل لنا في طريق الحج خوفا من - 01:36:41

العرب تسيرنا على طريق خير. فرأيت من الجبال. خوف من العرب احنا عندنا. طيب. اه العرب العرض. اه طيب تاخذهم من العرب فزدنا على طريق خير فرأيت من الجبال الهائلة والطرق العجيبة ما اذهلي. وزادت عظمة الخالق عز وجل في صدره. فصار يعرض لي - 01:37:04

هاديك لتلك الفرق نوع تعظيم لا اجده عند ذكر غيرها. فصحت بالنفس واي حاكم اعبري الى البحر وانظري اليه والى عجائبه بفكر اهوانا عظيمة هي اعظم من هذا. ثم اخرجني الى الكون والتتفتي اليه. فان كتابين ترينه بالإضافة الى السماوات والافلام - 01:37:23 ذرة في فلأة ثم جولي في الافلاك وقوفي حول العرش وتلمحي ما في الجنان والنيران. ثم اخرجني عن الكل والتتفتي اليه. التتفتي اليهم الى الله. نعم قال فانك تجاهدين في قبضة القاضي الذي لا تقف قدرته عند حد. وعلى نسختنا فانك ستشاهدين العالم اذا نظرت الى الله نظرة قلبية - 01:37:43

فتشاهد العالم بكل ما فيه بماذا؟ في قبضة القادر الذي لا تقف قدرته عند حفان الدورة السابقة اليه الى الله. فانك ستشاهدين العالم في قبضة القادة هيك نسختنا تشاهدين الضبي سيعود على انساب مذكور وليس على اقرب مذكور - 01:38:03
انسب مذكور وليس اقرب مكروره معك مشاكل معناها بانك تعرفيه لا لا هو المراد انك وانت تشاهد العالم مشاهدة قلبية بيد الله. والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه - 01:38:33

قال ثم التفتني اليك فتلحمي بدايتك ونهايتك التفت اليك يعني ايها النفس عودي فانظري في حالك. وكيف هي بدايتك ونهايتك؟
نعم. قال وتفكري فيما قبل البداية وليس الا العدم فيما بعد البدع وليس الا التراب. فكيف يأنس بهذا الوجود من نزل بعين فكره؟ من - 01:38:48

نزل بعين فكره المبدأ والمنتهى مش من نزل فكيف يأنس بهذا الوجود؟ يعني كيف يكون لك انس في الحياة وقد نظرت بعين فكرك
فعرفت مبدأك ومتناهك؟ عرفت انك خلقت من عدم او من نطفة من مني يعني فكنت - 01:39:09
ثم ستؤول الى عدن. نعم قال وكيف يدخل فعل القلوب عن ذكر هذا الله العظيم بالله لو صحت النقوس من سكر هواها لذابت من خوفه او لغابت من حبه غير ان الحس غالب او غابت في حبه. نعم - 01:39:23

مش من اللي غابت فيهم غير ان الحس غدا فعظمت قدرة الخالق عند رؤية جبل وان الفطنة لو تلمحت للمعاني لدلت القدرة عليه او في من دليل الجبل سبحانه الله انشغل اكثر الخلق بما هم فيه عما خلقوا له سبحانه. ايش معنى هذا الكلام؟ الى اين يريد ان يصير - 01:39:39

ايش بده يقود الصمت ان الانسان قد يتأثر بالأشياء الدنيوية من اثار وجود الله. هم. اكثر من الآثار المعنوية موجودة في تذكر الاحوال

احسنت يعني هو يريد ان يقول لك - 01:39:58

انه حالنا نحن عجيبة. احيانا تكون العبرة معك بين جنبيك وانت غير ملتفت لها فاذا مثلا خرجت سياحة لمنطقة جميلة هكذا زي ما حدث معي ابن الجوزي وهو في طريق خiber - 01:40:12

ونظرت الى الجبال الضخمة والاشجار الرائعة والانهار والازهار. خلينا نقول سبحان الله ما اعظم هذه الامور وتعتبر باشياء وهي جيدة لابد الاعتيار بها لكنك تنسى ان هناك ما هو اعظم مما من هذه الامور وهي نفسك التي بين جنبيك كيف مآل - 01:40:26

وهو نهايتها وكيف خلقت مع انها دائما معك فيقول غريب النفس الانسانية كيف ان الامور التي هي فيها العبر العظيمة بين جنبيها ولا تفارقها فتذهل عنها ثم تذكر رب العزة سبحانه - 01:40:43

ما ترى فقط جبلا او بحرا او مظهرا جميلا. يقول لك هناك ما هو اولى ان تبقى دائما على مخيلتك وهي نفسك التي بين جنبيك تذكر مبتدأها ومنتهاها فهذا ايضا مما هو اعظم الامور التي تجلب الاعتزاز وتورث الخوف والوجع. تمام؟ لكن هو لا يقصد انه لا تععظ بالجبال والبحار؟ لا هو - 01:40:57

تتكلم عن نفسها وعن طبيعتنا في الحياة كيف انه احنا في اشياء كثيرة تذكرا بالله غير حسية يعني في اشياء محسوسة زي الجبل والبحر هسا في اشياء هي فكرية معنوية قضية كيف نشأنا والى اين سنصل؟ بقول لك هاي لحاله لو فكرت فيها - 01:41:17

لفيها من العبر والزواج ما هو اعظم من الجبل والبحر. لكن انت غافل عن هاي الامور المعنوية وسبحان الله لا تستثير فكرك او انتباحك الا في امور حسية عظيمة الانتباه. احيانا بعض الناس قد يعذر لانه احيانا الشيء المألف - 01:41:33

مع الوقت ينسى صح ولا لا؟ يعني احيانا انا ما بلوم الناس على نفسي لانه احيانا لكترة الفك تتناسى هاي الامور. فجيد انك تنظر في ملوكوت الله في اشياء جميلة. لعلها ايضا تذكرك وتتجدد هذه الامور. فهو انا لا اعتقد ان ما ذكره - 01:41:50

عيوب المعنى العام قضية ان الانسان ينسى ما هو مألف ومعتاد عليه شيء طبيعي حتى لو كان اعظم بشو نفسه قال انه نفس تألف الجدة في اول الكتاب ان النفس تحب الشيء الجديد وان الشيء الجديد يلفتها اكثر من الشيء القديم مع انه القديم قد يكون اعظم واجل - 01:42:07

اليس كذلك؟ فانا لا اعتبر ان هذا حقيقة خارج طبيعة الانسان. لا هو طبيعة الانسان انه الشيء المألف يصبح مع الوقت ينسى. فاذا شاء شيء جديد ولو كان انا اقل من المألف - 01:42:24

يقول في دقة انتباه اكثر وهذه طبيعة والله اعلم. نعم هذا الفصل خلقه السماوي هذا فصل الحدث من الخلف وزيادة عليه مثلا هو شف بيتكلم عن قضية انه احنا نعيش في غفلة مستمرة - 01:42:37

في حياتنا اليومية ولا يأتينا انتباه او استيقاظ الا اذا رأينا جبلا او بحرا او مظهرا جميلا. مع اننا نملك في جوانبنا ما هو قد يكون اعظم اللي هو مش طبعا يخرج والدنا هي اللي خلق الانسان اللي هو الخلق المادي. لـ يعني نحن نعرف من الحقائق العظمى وهي حقيقة الوجود. وانه خلق من - 01:43:00

وسيؤول الى نهاية. يقول لك هذه الحقائق الوجودية اللي انت بتعرفها ودرستها وتعلمتها ترى هي اعظم من مجرد انك ترى جبلا وبحرا. هذه الحقائق الكبرى. ايش اصل خلق العالم؟ ومن الذي يدير العالم؟ والى ماذا نهايته؟ هذه الامور - 01:43:19

من مجرد خلق السماوات والارض او ترى جبلا وبحرا ونهرها لكنك انت تنسى هذه الامور مع انك تعرفها ولا يذكرك الا اذا رأيت منظرا جميلا او بحرا او ما شابه ذلك - 01:43:35

فهو طبعا برجع بقول انه هي حالة انا اعتبرها طبيعة عموما. الانسان يألف اشياء كثيرة وخلاص تصبح معروفة في مخزونه المعرفي فاذا رأى شيئا جديدا اعاد لفت انتباهه. هل هذا ليس يذم؟ هذا هكذا الانسان. نعم - 01:43:49

قال رحمه الله تعالى فاصبر للبلاء نهايات معلومة معلومة الوقت عند الله عز وجل. نعم. فلا بد للمبتلى من الصبر الى ان ينقضى او ان البلاء. جميل. للبلاء نهايات المعلومة. اي بلاء - 01:44:04

له نهاية. معلومة الوقت عند الله هذه عقيدة. يدعو على الانسان ان يوطن نفسه عليها. نعم فان تغلغل طب ماذا نفعل؟ طب ما هو

الحل وشكرا يعني ما في حلول غير الصبر. هذى طبيعة البلاء تمر والصبر - 01:44:16

للله سبحانه وتعالى هو الحل الوحيد والخيار الوحيد الذي يقف امامك. نعم. قال فان تفلق قبل الوقت لم ينتهي التقلقل. تقلقل يعني بدأ يتململ الانسان يا رب طب متى بدبي اخلص طيب - 01:44:32

حالة من التململ نعم. قال كما ان المادة اذا انفجرت الى عضو فان ترجع فلا بد من الصبر الى حين البطالة الى حين فلابد من الصبر الى حين البطالة يعني الى حين انتهاء البلاء. نعم - 01:44:45

قال فاستعجال زوال البلاء مع تقدير مده لا ينفع. ايش يعني يعني اذا ربنا قضى قضاء انه هذا البلاء له وقت معين سينتهي فيه استعجال زواج البلاء مع تقديري مده لا ينفع. طب ممكن معانقة بالدعاء - 01:44:59

فش وظيفة الدعاء احسنت الدعاء هو ايضا جزء من القدرة. يعني الله عز وجل اذا وفتك للدعاء فاعلم انه يعلم سابقا انك ستدعوه وبالتالي جعل مدة انتهاء بلائك الى هذه اللحظة - 01:45:15

وان يكون سينتهي في هذه اللحظة وكان قدر لها سببا وهو انك ستدعوه في النهاية دعائك من جملة الاسباب والاقدار وهو بسبب انه قدر لك الدعاء فهو قدر انتهاء البلاء في وقت اسرع من وقت انتهاء بلاء فلان. انه فلان لم يوفق الى الدعاء. وانت وفقت الى الدعاء. فاذا وفقت الى الدعاء - 01:45:35

وهو من جملة اقدامه وبالتالي سيكون البلاء ماذا اقصر بوجود سببه. نعم قالت مثلا الله عز وجل يكتب لك انك تشبع ممتاز انك اليوم ستتشبع لكنه كتبه مع سببه. يعني كتبه انك ستأكل هاي الوجبة - 01:45:57

وتشبعي. مش انه كتب لك انك ستتشبع وانت هكذا جالس في بيتك نائم. الله عز وجل يكتب السبب هو المسبب اليه كذلك؟ يعني يقدر السبب؟ فكما قدر انك قدر ما هو الشيء الذي ستتشبع به - 01:46:14

وكذلك كما قدر لك البلاء قدر الاسباب التي بها سيطول البلاء او يقصر فمن جملة الاسباب الدعاء فاذا قدر لك الدعاء اذا هو قدر ان يكون البلاء اقصى مثلا من بلاء فلان مثلا - 01:46:29

ولذلك كان عمر يقول اني لا احمل هم الاجابة انما احمل هم. السؤال انه اذا رفعت يديه وسألت هاي نقطة قوة نقطة مصالحي اني ها حيوفقني بالسؤال. اذا هو سيفوق الاجابة - 01:46:43

طبعا باجابة في الوقت الذي ي جاء بالكيفية التي يشاء. من قادة الواجب والصبر وان كان الدعاء مشروع ولا ينفع الا به الا انه وان كان الدعاء مشروع ولا ينفع ولا ينفع - 01:46:55

وانا عندكم ولاء ينفع طب اكمل وخلينا نشوف قال الا انه لا ينبغي للداعي ان يستعجل. بل يتبع بالصبر والدعاء والتسليم الى الحكيم. ويقطع المواد التي كانت سببا للبلاء. فان غالب البلاء - 01:47:11

ان يكون عقوبة واما المستأجر فمزاحم للمدبر. وليس هذا مقام العبودية. وانما المقام الاعلى هو الرضا فالصبر هو اللازم. والتلاخي بكثرة بالدعاء نعم المعتمد والاعتراض حرام والاستعجال مزاحمة للتدبیر. فافهم هذه الاشياء. طبعا التلاخي عن الالتجاء بكثرة الدعاء انها ممنوعة من الطيب - 01:47:30

قال طيب ممكن قال والاستعجال مساعدة بالتدبیر فافهم هذه الاشياء فانها تهون البلاء ان شاء الله تعالى التلاخي من اللجوء والطلاع من طيب الان هو اذا هو ابن الجوزي هو لا يقلل من قيمة الدعاء ولا من اثره. ويقول لك الدعاء مطلوب ومهم - 01:47:49

لكن اهم شي انه اذا دعوت فلا تستعجل. يعني لا بعض الناس يستعجل يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي من شيء جاء في الاثار. فيقول لك الالحاد بالدعاء والالتجاء الى الله بالدعاء - 01:48:09

دعاء يبقى مطلوبا وله اثر عظيم ينفع به ان شاء الله. لكن الذي يخافه ابن الجوزي وهو مناط الفكر هو الشعور بالعجلة والعجلة التي تزيد سخطا على الله سبحانه وتعالى وعدم رضاه. لماذا لم ينكشف البلاء بعد؟ يعني مثلا يوم مع حال اخوانا في غزة. بعض الناس يقول يا شيخ القنوت اربعة وعشرين ساعة - 01:48:19

شغال في المساجد والى الان لم يستجب الله عز وجل لنا. هذه الحالة وهي الاستعجال ولماذا لم يستجب؟ هذا سؤال مذموم سؤال

لماذا لم يستجب لله عز وجل كل هذه الادعية في مساجد المسلمين لاهل غزة؟ هذا سؤال - 01:48:40

سؤال العجلة سؤال مذموم. فان هذا الدعاء بالتأكيد له اثر ويعمل عمله بطريقة لا نعرفها نحن ولا يشترط ان نرى اثره الان. لكن الوقت الذي سيظهر فيه النصر او يزول فيه البلاء عن اهل غزة - 01:48:56

قد يكون قد يكون دعاؤنا وماذا من الاسباب التي بها يجعل الله عز وجل وقت انتهاء البلاء لكن ما لما نقول يجعل الله بها وقت انتهاء البلاء بعض الناس ايش معنى يجعل؟ يعني الان لا مش معنى يجعل الله انتهاء البلاء يعني الان الان ستفتح الشاشة - 01:49:15

ونجده منتصر قد يجعل ممكناً خمسين سنة سنة ثلاثة سنة فدي احکم من الارقام لغة الارقام دعك منها في الامور الكونية الالهية التي يدبرها الله سبحانه وتعالى. دعاؤك مفيد وكن واثقاً انه مفيد. لكن شكل الافادة وطريقة الافادة ونوعية الافادة هذا ليس من عمل ولا من عمل اي بشر - 01:49:33

هذا كله من تدبر الله سبحانه وتعالى كانوا بيقولوا يعني ايه يقابلهم احسنت يعني انه انت تدعوا الله عز وجل لكن يعني هذا موضوع اخر للسحر هذا في حال انه الذي يدعوه هو صادق في دعائه اخذ باسباب الدعاء ويأخذ بالاسباب - 01:49:56

المطلوبة ان الدعاء ايضاً لابد ان تأخذ معه واعدوا لهم ما استطعتم من قوته ومن رباط الخير. فكم حجم التقصير في جوانب اخرى؟ يعني انت مش اه ادعوا وانت ادعوا وانت لا تبذل الاسباب ادع ما في تغيير في حياتك. لا هو في دعاء في تغيير في حياتك في اخره. فالدعاء هو احد الاسباب وليس كل الاسباب ايضاً - 01:50:17

للسباب اخر يجب ان تأتي حتى يحصل بها كمال الاستعداد لتلقي النصر. وكما في هذا يطول حقيقة. نعم. قال تفهم هذه الاشياء بانها ان شاء الله نعم قال رحمة الله فصل ليس بالوجود شيء اصعب من الصبر. ليس في الوجود شيء اصعب من الصلاة - 01:50:37

اصعب من الصبر اما عن المحبوب او على المكرهات وخصوصاً اذا امتد الزمن او وقع اليأس من الفرج وتلك المدة تحتاج الى زاد يقطع به سفرها. اذا الصبر مؤلم الصبر مر - 01:50:54

ان هو بطبيعته لما يتكلم عن مفهوم الصبر بعض الناس يظن ان الصبر هو مجرد شعور داخلي طبيعي. لا هو الصبر بطبيعته. يعني بقول لك يا شيخ انا بصر بس انا مش مرتاح - 01:51:06

بدك تدفعه وهو الصبر كذا. هو الصبر انه انت تشعر بالالم. يعني ليس شعور الصبر هو شعور طبيعي عادي وهكذا تكون تصوم وانت مسرور والامور طيبة - 01:51:16

لأ هو الصبر فلسفته مرارة النفس وتجرعها لما لا تحبه فلا يوجد صبر لا يوجد معه الم لا يوجد صبر لا يوجد معه ماذا؟ شيء من المرارة لكن هناك من يتصرف ويتحمل هاي المرارة وهناك من لا يريد ان يتتحملها - 01:51:31

نعم قال والزاد يتتنوع من اجله. قال وتلك المدة مدة الصبر مدة هذا الالم ما الذي يخفف عنك هاي المرارة؟ فهمت هذا سؤال مهم الصبر من اتفقنا طب ما الذي يجعلني اتحمل مرارة الصبر - 01:51:47

آآ امر على هذه المدة مدة الصبر واخرج منها بنجاح. ولا امر بحالة السخط واليأس والكآبة والاحباط والتي يعاني منها كثير من الناس. فيقول قال يتتنوع منها جننا فمنه قال فمنه تلمح مقدار البلاء وقد يمكن ان يكون اكثراً. اه يعني انك تتلمح - 01:52:02

انه ان شاء الله بنتهي عمما قريب. يعني الله عز وجل قادر يخلصه الف سنة. لكن انا عارف يا اخي مش رح يجلس الف سنة. ان شاء الله خاصة اذا كانت المدة يعني في العادة - 01:52:21

يعني متعارف عليها خاصة مثلاً شخص اخي اخذ له حكم اربع سنين في المحكمة. بقول لك ايش؟ يا اخي الحمد لله ما طلعت سبع سنين. والله في ناس جلست عشرين سنة وخمسة وعشرين سنة - 01:52:31

فتلمح مدة البلاء خاصة في مثل هذه الامور لما تقول في العادة معروفة يعني انه كم المدة نتيجة تجلسها؟ فيقول لك يعني تلمح هاي المدة وكان يمكن ان تكون اصعب من ذلك - 01:52:43

يا اخي الحمد لله. تمام؟ واحد حصل علاماته الفضليه يا شيخ محمد لقى حاله راسب في مادتين. يا اخي الحمد لله في ناس حملوا كل المواد طيب قال ومنه انه في حال فوقها اعظم منها بفقد ولد وعنه اعز منه. ومن ذلك رجاء العوظ في الدنيا. ومنه انه في حال انه -

في حال فوقيا اعظم منه. يعني انه ابتلي ببلاء يعني هناك ما هو اعظم من كان يمكن ان يحصل وما حصل. ابتلاك بفقد ولد لكن هذا الولد ليس باعز اولادك عليه. في ولد - 01:53:16

اعز منه فتشعر سبحان الله انه ايش؟ بتتصبر ويقول يلا راح لفلان بس ضل فلان ايش بقول لك كذا او طلب محي العوض انه يا رب ان شاء الله انك راح تعوضني في الدنيا.انا عارف انه انسجنت او فقدت ولدا او او لكن انا عندي ثقة بالله ان الله سيرزقني بدل الولد عشرة. وبدل - 01:53:31

فترة السجن كذا وهكذا. نعم. قال ومنه تعم في الاجر في الآخرة ومنه التلذذ بتصوير المدح والثناء من الخلق فيما يمدحون عليه والاجل من الحق عز وجل. يعني هذا ليس هو طبعا افضل الاجناس - 01:53:47

انك تعرف ان الناس اذا رأتك صبرت قالوا عنه صابر لكن هنا ممكن يدخل شوب ايش؟ شبراء شوب انك انت تصبر ليس من اجل الله لا شعوب انك تمدح برباطة الجأش - 01:54:00

هذا ذكره يعني نشوف بعض الناس اذا حس بحالة من يعني اذا شعرت انه منهك جدا ممكن تحفظه بهذا العامل لكنه ليس العلاج الاساسي. صح؟ يعني بعض الناس يمكن لا يحفزوا على الصبر الا الخوف من الفضيحة - 01:54:13

خاصة اذا كان في مقام معين ابتلي ببلاء معين تصبح شعر بجزع وبنوع من الهلع وعدم الصلة فايش اللي بصبره بقول لك يا اخي انا انسجنت واللي شافوني هالناس جزاهم واهلي - 01:54:31

تصبح فضيحة والله هذا لم يصبر ليس برجل فيصبر احيانا من اجل فقط انه ماذا؟ ان يقال انه صبر او ثبت الان هذا ليس مرتبة من مراتب التعبد. يعني هذا ليس شيئا مطلوبا - 01:54:47

لكن اقول في بعض الاحايب ممكن استعمله كعلاج ما بعض الناس. انه تجد الثانية يا اخي ذكرته بالاياميات وزبطة معه. والزلمة في حالة جزع وهلع بس مثلا الناس تراك وكذب - 01:55:00

ممكن بعض الناس يستدرك نفسه بهذه الطريقة الان انا افته انه ايش؟ اني خفت حالة الجزء والهلع اللي هو فيها. وبدأ يتتصبر الان هو لم يأخذ ثواب من جهة انه صدر من اجل الناس لكن على الاقل اوقفت حالة ماذا - 01:55:14

حالة الخوف اللي هو فيها التي ممكن تسبب له تسخط على الله او ما شابه ذلك ففي احيانا بعض الادوية قد لا تكون هي الدواء الصح تماما لكنه مفيد. فيه شيء من الافادة بطريقة ما اذا اعطي بأسلوب معين. نعم - 01:55:31

قال ومن ذلك العلم بان الجزء لا يفيد. بل يفضح صاحبه. نعم. الى غير ذلك من الاشياء التي يقدحها العقل والفكر. فليس في طريق الصبر نفقة سوى. شف اخواننا اجئت بالصبر - 01:55:45

انه الصبر هو اقناع نفس هو اقناع نفسى هكذا وجدته ان الصبر الذي يجعل الانسان يصبر ومدى قدرتك على اقناع نفسك ببعض القضايا الذي يحسن في حالة البلاء في مرحلة الصبر اقناع نفسه ببعض القضايا - 01:55:56

بهون عليه لكن اذا ما استطعت تقنع نفسك ببعض القضايا تصعب عليك احيانا يعني في تجربة مؤلمة في الحياة قد توضع في ظروف صعبة جدا انكم فهمتم بان الظروف الصعبة ما تستطيع ان تخرج من بوابة السجن - 01:56:18

اه تأثيرك حالات من الخوف والفزع الشيطان يتعمد ان نفذها في نفسك انك خاصة لما تكون في ظروف صعبة جدا جدا تمام؟ يعني صعب تخرج من هذه ضمن الظروف الراحنة التي حولك تسمعها يمينا وشمالك - 01:56:37

الشيطان في حالة يعني في لحظة البلاء وانت تحاول ان تصبر نفسك الشيطان يعمل على ماذا على اعطاء كل المعاني السلبية رح تضلك في السجن ما حد راح يستطيع يسأل فيك - 01:56:52

توقعتي فك اسد يعني او شيء اخر لا يمكن الخروج منه يعني وهنا يعمل الشيطان وهما شغل الشيطان انه يحاول يستنزف طاقتك عن الصبر انا وجدت ان مفهوم الصبر هو قدرتك على اعطاء النفس المعاني الايجابية - 01:57:07

او المعاني الايمانية سميتها. حتى تستطيع انك تتحمل هاي المرحلة. وما تقرب ابن الجوزي ترى بعضه يعني او كثير منه صواب يعني

قضية انه البلاء في النهاية راح ينتهي. يعني هاي البوابة شو اخرتها - 01:57:25

اخر اشي ممكن تخرج على الاقل محمول يعني ما راح تضلك بين اربع جدران. اخر اشي ستخرج ستخرج. اذا لم تخرج حيا عن الاقل ستخرج من اربع وجدران ميتا وجدت انه الكلام مع النفس الكثير المتواصل واقناعها المتواصل انه مش مشكلة لا لا ان شاء الله بتزبطة لا لعل وعسى تفرج من هون ربك بيحمل - 01:57:40

اقناع النفس بشكل متواصل انه البلاء سينتهي وان المراة ستزول وانه هذا من اكثر ما يعين الانسان على الصبر حقيقة اكتر
ما يعين الانسان على الصبر. طبعا غير القرآن طبعا القرآن محوري جدا جدا في ساعات الصبر - [01:58:00](#)

لا يمكن الاستغناء عنها فيه سر عجيب لكن انا اقول من باب ايضا حديث النفس حديث النفس في ساعة البلاء مهم جدا المعاني
الايجابية اللي تعطي فيها نفسك اندفاع. لانه في المقابل مثل ما قلت على بعض الاخوة - [01:58:16](#)

ما يتحمل يعني هو مش قادر انه حتى يعطي نفسه المعاني الايجابية. فيصل لمرحلة انه قد يكون محافظ ملتزم طلبات لانه الموضوع مش في احيانا قد لا يحسن مهارة الحديث مع نفسه. وبالتالي يصل لمرحلة انه يكسر باب السجن تماما - 01:58:32
تصبح حالات من الجزع والهلع والخوف سببها انه هو مش قادر يهدى نفسه يচبر نفسه يعطيها مساحة من فسحة الامل. وبالتالي هي كل دقة بالنسبة له موت كل دقة بالنسبة له حالة جزع. كل دقة بالنسبة حالة هلع لانه الشيطان عم يعي افكار بشكل متواصل ما رح تطلع. الباب مغلق وكذا كذا - 01:58:51

بصير عنده حالة نفسية وتكون شديدة حقيقة وتشفق على بعضهم بعضهم قد يفقد عقله معظم بالنسبة لحالات مرضية نفسية شديدة. معالجتها بتصرفات طويلة وفي المقابل في بعض الناس تجده كأنه جالس في بيته متكي وكاسة قهوة واموره طيبة وانا سائق في كل هذه الاجواء لانه وطن نفسه على جانب - 15:59:01

من ماذ؟ من كما قلت اشغال النفس ما هو نافع ما هو فيه والافكار الايجابية. انا اعتقد انه من اعظم الامور التي تعين هذا الصبر بعد القرآن والذكر والعلاقة الصغيرة - 01:59:38

صائر مع الله عز وجل ابتداء هي قدرتك على ان تعطي معايير ايجابية لنفس حالة البلاء. عود نفسك على هذا. نعم قال فينبغي لصاحبها ان يشغل بها نفسه ويقطع بها ساعات ابتلائه وقد صبح المنزل - 01:59:48

وقد صبح ايش يعني خلص وصل لنهاية البلاء بقول لك الله يسهل عليك قال رحمه الله تعالى فصلا ينبغي لهن وقع في شدة ثم دعا الا يختلجم في قلبه امر من تأخير الاجابة او عدمها. لأن الذي اليه ان يدعوا - 02:00:01

لأن الذي اليه ان يدعوا. لأن الذي عليه الواجب عليك انك تدعوا لكن متى تأتي الاجابة فهذا ليس من عملك. نعم قال والمدعوا ما لك حكيم فان لم يجب فعل ما يشاء في ملكه. وان اخطأ فعل بمقتضى حكمته. فالمعترض عليه في فان لم يجب يعني نفرض فرض فرضا ان الله لم يجب - 02:00:18

هو صاحب الملك ليس لك علاقة ان تتدخل. لكنه من واسع كرمه توعد من من سأله سؤالاً بطريقة شرعية ان يجيبه. لكن بالوقت المناسب وبالشكل الذي يختاره الله. نعم وان اخر الاجابة - 02:00:39

يُفعل ما يشاء في الوقت الذي يشاء - 02:00:55

كثير من الناس ترى فقط ي يريد الدعاء ويريد حصول ما يريد. لكن لا يتلهم معاني في العبودية هي المقصودة من وجودنا في هذا الكون. يعني، هو انت في الدنيا لست في حياة وتعامل مع الله فقط ل لتحقيق الرغبات - 02:01:15

بعض الناس يتعامل مع الله انه ماذا انه هذا الله انا ادعوه ليحقق لي رغباتي وما اشتتهيه. اذا انت فاهم الحياة خطأً وفاهم وجود خطأً. نحن وجدنا لنعبد الله قضية ان يحقق لك رغباتك ما تشتتهيه نفسك ما تريده هذا كله شيء يعني هو يختاره كيفما يشاء في اللحظة التي يشاء وقد يحرملك من شيء لانه يعلم - 02:01:30

انه يضرك قد قد وبالتالي مهم جدا ان يوطن الانسان قلبه انتي هدف وجودي في الحياة هو التبعد ان اعبد الها هذا وجودي قضية ان يحقق لي مراداتي ومطالبي التي بالدعاء هذا كله يسير - [02:01:52](#)

وفرق ارادته سبحانه وتعالى وفق ما يريده وليس لي ان اعترض على السيد المالك سبحانه وتعالى. نعم قال فالمعترض عليه في سره خارج عن صفة عبد مزاحم بمرتبة عليه في سره ايش يعني في سره هنا اسامه؟ اللي في قلبه يعني احيانا بعض الناس - [02:02:09](#)
انا لا اعترض على الله انك فتشت في قلبه تلacci في اضطرابات في نوع من التسخط وعدم الرضا وانه كان في السر وانت لم تتفوه به. نعم قال عن صفة عبد جميل - [02:02:28](#)

هذه الفكرة بتناها خارج عن صفة عبد الان في الدنيا لو كان لك عبد لسيد هذا العبد ايش وظيفته خدمة السيد. صح؟ يعني لو السيد مثلا. طبعا العبد غير الاجير ركزوا - [02:02:42](#)

العبد فكرته غير الاجير. الاجير هو بقدم مقابل انه يحصل مال واذا الرجل ما اعطاه المال برفع عليه قضية وبحاسبه انا مش انا مش عبد لك انا اجير لك اما العبد والعبد فكرته انك ملك للسيد - [02:02:58](#)

وبالتالي انت شغلك الشاغل خدمة السيد. السيد تأخر عليك في بعض الامور ما تأخر. فعل ما فعل. العبد يقبل بكليته فقط على خدمة سيدی واذا طلب من سيده بعض الحاجات - [02:03:14](#)

فالعبد لا لا يتحامقو على سيده ولا يسخط عليه قد يقول هو السيد هو الذي يملكوني. ليس لي الا ماذا؟ ان ارضي بما يفعل. وهذا في علاقة دنيا. لكن الحمد لله ان السيد الذي نتعبده ملك الملوك - [02:03:28](#)

متصف بزفاف الكمال والرحمة والرأفة واللطف فلا يترك حتى تهلك ولا يصنع بك ما يصنع الاسياد اهل الارض واتباعه بماذا؟ من تفتن في التعذيب والتفسن في الاستغلال والاستهلاك لا هو في كمال الحكم والرحمة والجمال والجلال. نعم - [02:03:43](#)

قال ثم ليعلم ان اختيار الله عز وجل له خير من اختياره لنفسه. فربما سأله سيدا سأله به وفي الحديث ان رجلا كان يسأل الله عز وجل ان يرزقه الجهاد. فهتف به هاتف انك ان غزوت اسرت وان اسرت لم تصر. سبحان الله - [02:04:03](#)

قالت ولمن يعلم ان اختيار الله له خير من اختياره نفسه. فربما سأله ايش عندك نعم ربما يعني سأله مصيبة ستتسلل به وستغرقه. ربما السيل تعرف السيل طيب فربما سأله سيله يسأله به. يعني احيانا انت قد تسأل يا رب يا رب تسأل مصيبة. يعني انت شيخ حذيفة يا رب بدبي فلانة يتزوجها - [02:04:19](#)

ولا تعرف انك تسأل مصيبة ستغرقك. تمام صاركم من انسان يطلب امرأة معينة او فتاة تعرف عليها في اسلوب معين او يطلبوا سيارة معينة ولا يعرف انه يسأل ضبعا سياطى الى بيته - [02:04:44](#)

قال فاذا سلم العبد تحكيمها لحكمته وحكمه وايقن ان الكل ملكه طال قلبه. نعم. قضيت حاجته او لم تقضى. نعم. وفي الحديث ما من مسلم الله تعالى الا واجبه. فاما ان يعجل له الاجابة التي يؤخرها واما ان يدخرها له في الآخرة. اذا فشكل الاجابة من - [02:04:58](#)

هو الله اما يعطيك سؤلك او يدفع عنك شر مقابل هذا الدعاء يعني انت سأله امرأة معينة ربنا يعرف انها شغل لك مقابل سؤالك سيعوضك. ما اعطيتك اللي بدك اياه لكنني ايش عملت - [02:05:21](#)

صرفت عندك شر اخر صرفت عنك شر اخر حادث سير اه سقوط معين او ما شابه ذلك نعم. واما ان الذخيرة لك في الآخرة يعني حتى في الدنيا لا تغوص شيئا لكن - [02:05:35](#)

يأتيك التعويض اوفر ما يكون في الدار الآخرة. نعم. قال فاذا رأى يوم القيمة انما اجيب فيه قد ذهب وما لم يوجد فيه قد بقي ثوابه قال ليتك لم تجب لي دعوة - [02:05:47](#)

يوم القيمة ستتمنى لو ان كل حوائجك التي سأله بها ادخلت الى يوم القيمة ولم تعطها في الدنيا. نعم. قال فافهم هذه الاشياء وسلم قلبك من ان يختلج فيه ريب او استعجال - [02:05:57](#)

سبحان الله اخواني مشاعر العبودية اذا فهمها الانسان عاش حياة طيبة هنية الذي يعيش مشاعر العبودية الله سبحانه وتعالى بشكل

صحيح يعني يعرف كيف كان طيبة نفس النبي صلى الله عليه وسلم وراحته في الحياة الدنيا - 02:06:10

كيف كان طيب حال الصحابة وراحته في اضيق اللحظات اللي هي حالة فاهم ما معنى ابني عبد ومقتضيات العبودية ولوارتها اني ازعم انه من اكبر الاشكالات المعاصرة التي وليس هي معاصرة لكن نعاني منها جمیعا - 02:06:30

تفهيم النفس واقناعه بمشاعر التبعد ما معنى ابني احبك وماذا تقتضي هذه المفاهيم وما هي لوازمه وتأثيراتها في حياتك ؟ انه اغلب الناس يبعدون الله في الظاهر شكليات يظن انه كما قال هو مجرد الركتين اللي بيصلهم والصلوات الخمس او صام له كم يوم -

02:06:46

الزكاة انه هيكل انا حققت مقتضيات العبودية. العبودية شعور اعظم واعمق من النادي بكثير. وانما صلاتك وكذا هي مساعدات ومحفزات. وان كانت ثم عبادة لكنها مساعدة لكن العبودية مشاعر قبل ان تكون سلوك ظاهري - 02:07:02

مشاعر في الداخل تشعر بها انك عبد ملك لسيد وليس مجرد سلوكيات خارجية قال قال رحمة الله تعالى فاصلب من اراد ان يعرف رتبة العلماء على الزهاد فلينظر في عتبة جبريل وميكائيل. ومن خص من الملائكة بولالية - 02:07:17

تعلق بالخلف وبباقي الملائكة قيام على اقدم التبعد في مراتب الرهبان في الصوامع. وقد يقول لك جبريل لماذا ؟ هو اعظم من باقي الملائكة ولان نفعه متعدد بخلاف الملائكة الذين يبعدون الله في السماوات ما من موضع اربع الا هناك وله ساجد او قائم جاء في الحديث - 02:07:35

لماذا جبريل يفوق كل الملائكة المتباعدة لان جبريل نفعه متعدد جبريل اوصل لنا الرسالة التي اخرجت البشرية من الظلمات هي فكرة انه صاحب النفع المتعددي اعظم اجرا من صاحب القاصر. فالملائكة المتباعدة الذين يسبحون الله ولا يفطرون نفعهم قاصر - 02:07:58

لكن جبريل نفعه وصل اليها جميعا فبقول لك قارن بين نفس الاشي ميكائيل. نفعه متعددي. ليش يا سند احسنت بعد مطر والندى انا فهو متعددي احيا الارض طبعا هو بالسبب بامر الله لكنه سبب - 02:08:17

فلما كان رفعه متعددي كان اعظم عند الله ايضا من باقي الملائكة الذين نفعهم قاصر على انفسهم. نعم قال وقد حظي اولئك بالتقريب على مقادير علمهم بالله تعالى. نعم. اذا مضى احدهم بالوحى انزعج اهل السماء حتى يخبرهم بالخبر - 02:08:33

اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ؟ قالوا للحق. نعم وكما اذا انزعج الزاهد من حديث يسمعهم سأل العلماء عن صحته ومعناه سبحان من خص الخصوص بخصائص شرف ببشره بها على جنسهن - 02:08:49

نعم ولا ولا خصيصة طبعا عندنا سبحان من خص فريقا بخصائص شرفوا بها على بنزين. يعني كيف ان الله اعطى جبريل وميكائيل الخصائص شرف بها على جنس الملائكة. وكذلك في جنس البشر هناك اناس ابناء - 02:09:05

اعطاهم من الصفات ما شرفوا بها على جنس البشر وهكذا. قال ولا خصيصة اشرف من العلم خصيضا يعني خصلة قال ولا خصيصة اشرف من العلم بزيادته صار ادم صلى الله عليه وسلم مسجودا له باحصانه صارت الملائكة ساجدة فاقرب الخلق من الله تعالى -

02:09:21

ولزيادة ادم لانه ازداد اعلم امرت الملائكة بالسجود له وجعل ادم اكمل منهم هو سبب نقصان الملائكة هنا هم الساجدون وليس المسجود لهم قلة العلم في وعلم ادم الاسماء كلها. نعم - 02:09:41

قال وليس العلم بمجرد صورته هو النافع. يعني ليس العلم هو مجرد معلومة. الايه قال بل معناه وانما ينال معناه من تعلمه للعمل.

جميل. اذا العلم النافع هو العلم الذي مش اني انا حفظت المسألة الفقهية. اني انا عملت بها هذا هو العلم - 02:09:59

يعني لان بدون سبب نقصان العلم عند الملائكة قال افكلما دله على فضله اجتهد في نيله وكلما زاد نفاه عن نقص بالغ في مبادته. فحين اذ يكشف العلم له عن ايه ؟ له سره - 02:10:15

ويسهل عليه طريقه فيصير كمجتب يحث الجاذب. فاذا حركه عجل في سيره. جميل. والذى لا يعمل بالعلم لا يطلعه العلم على قوله. ولا فاكشفوا له الستر لسرده فيكون كمجذوب لجاذب الجاذبة. فافهم هذا المثل حسن قصدك والا فلا تتعب - 02:10:36

نعم بقول لك يعني التركيز على قضية العمل بالعلم ومحوريته. وان العمل بالعلم يورثك علم ما جهلت اصلا فاما الوقوف مع صورة

المسائل مع عدم العلم بها ضعف. ولا يورنك العلم حقيقة. نعم. قال رحمة الله فصل يعلم ان اصلاح الامور هي في - 02:10:54

او في كل شيء فاذا رأينا ارباب الدنيا قد غلت عليهم اماماهم وفسدت في الخير اعمالهم. امرناهم بذكر الموت والقبور والآخرة. فان 02:11:12
فاما اذا كان العالم لا يغيب عن ذكره الموت واحاديث الاخرة تقرأ عليه وتجرى على لسانه فتذكراه الموتى زيادة على ذلك القراءة لا يفيد
الا انقطاعه ببرار - 02:11:12

بل ينبغي. ايش يعني ؟ اذا كان العالم شغله الشاغل اشتغال بالمخاوف والرقائق والزهد. وهذا ايضاً ماذا اجعلك تتماسك العلم وتشغل
بالزهد والرقائق عن تعليم الناس الخير فينقطع بالمرة عن العلم. لكثره ما غالب الخوف على قلبه. وهذا ذكرى مرض - 02:11:33
العلاقة بالقديمة يشابهها. الانسان يقتصر حتى في تلقي المواقف انه لا يحمل قلبه من المواقف. شوف هذا الكلام. من الوعظ ما يجعله
منقطعاً عما هو مفيد لا تحمل قلبك من الوعظ - 02:11:51

ما يفتت فؤادك فتشعر بالارهاق الوجداني النفسي فلا تعود لديك همة على المواصلة في طلب العلم نعم قال بل ينبغي لهذا العالم
الشديد الخوف من الله تعالى الكثير الذكر للاخرة ان يشغل نفسه عن ذكر الله ان يشغل نفسه يعني - 02:12:07

يحاول يتناصى شوية ذكر الموت حتى تمشي امور حياته. انه اذا انت اربعه وعشرين ساعة الموت بين عينيك ممكن يكون هذا من
ناحية معينة عن باقي حياة سلبية بشكل من الاشكال. نعم. قال ليمرد نفس امله قليلاً فليصنفه. ليمرد امله يعني اعطيك اعطيك لنفسك
مساحة - 02:12:24

حتى تفید الناس حتى تستطیع تنفع الناس. طبعاً هو بيتكلم عن حالة لا تتكلم بها امام العوام. يعني هو لحالة يعني من الطبقات العليا
اللي بدنينا ينزل شوية نفهم ام عامة الناس لا اسمعوا مواقف واسمعوا زواجر ونحن من عوام الناس هنا - 02:12:41

فلا نعم لا تضع نفسك مكان هذا العالم وهذا عالم يعني وصل لمرتبة عالية جداً بدننا اياه ينزل من اجل صلاح معيشته فيصنف ويعمل
اعمال اعمال خير ويقدر على طلب الولد. نعم. يعني يعيش ويتناكح يعني يصبح يتزوج يعمل. ما يصيرش عنده حالة نفسية تعقد - 02:12:56

تماماً حتى عن طلب الولد والذرية. نعم. قال فاما اذا كان العالم لا يغيب عن ذكره الموت واحاديث الاخرة تقرأ عليه وتجرى على لسانه
فتذكراه للموت فاما اذا نهض بذكر الموت كانت مفسدته عليه اكثراً من مصلحته. جميل. الم تسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق
عائشة فسبقته وسابقها سبقوها - 02:13:16

وكان يمزح ويثنى بنفسه. اه يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن حاله انه اربعه وعشرين ساعة في ذكر الموت كان يمزح مع
عائشة ويمازح اصحابه. كان تيجي عليه اللحظات. وهذا وهذا هو الكمال - 02:13:38

يعني تذكر الموت بطريقة تنفص حياتك ولا تستقيم الحياة. فتبقى في بيتك مكتئباً لا تحدث زوجة ولا تمازع طفلاً. هل هذه حالة
كمال ؟ يقول لك هذه ليست حادث كمال الكمال هو منهج النبي عليه الصلاة والسلام. تذكر الموت المكان الذي يحتاج فيه ذكر الموت - 02:13:51

وتعيش الحياة بطريقة طبيعية في اماكن الحياة الطبيعية. هذا التوازن هو الذي يعني نفس سوية. نعم قال وقد فان مطالعة كفاءتي
على التحقيق تفسد البدن وتزعج النفس وقد روي عن احمد بن حنبل رحمة الله انه سأله الله مقالاً الحقائق ان يقصد ان تبقى تذكر
الحقائق حقيقة الموت طول الوقت - 02:14:07

خطأ تبقى تذكر النار طول الوقت خطأ معقول يا شيخ تذكر النار طول الوقت خطأ تذكر لها بطريقة تحجزك عن اعمال الخير نعم
خطأ ما نريد تذكر النار الذي يكون ايجابي الذي يوظف في نقطة معينة حتى يدفعني للعمل الصالح لاقامة المجرى والبرامج وليس
تذكر النار الذي يقطعني عن العمل - 02:14:29

في الحياة الدنيا. نعم قال وكثر روي عن احمد بن حنبل رحمة الله انه سأله الله عز وجل ان يفتح عليه باب الخوف ففتح عليه فخاف
على عقله فسأل الله تعالى ان يرد ذلك - 02:14:49

سبحان الله. يعني سأله الله ان يفتح لباب الخوف. يا رب خليني اخاف فماذا ؟ من شدة خوفه خاف ان يصاوب الجنون انت احياناً قد

تسأل سؤال يكون اكبر من حجمك خلينا نقول مثلا - 02:15:02

فيقول لك احمد بن حنبل سأل الله ماذا؟ يا رب افتح علي باب الخوف فكانه قيل يا احمد هل تستطيع ان تتحمل تبعات هذا الباب
فكان الله اعطاه شيئا منه - 02:15:17

خلص افتح لك باب الخوف لما خاف الله وتذكر النار واهوالها وفتح عليه باب عظيم من ابواب الخوف خشي احمد ان يصاب
بالجحون انه عظمة الله سبحانه وتعالى لو انكشف لك ستر لا بأس به منها لا يستحيل طبعا ان يعني ان تصل لعظمة الله عز وجل
وتتصورها لجلال ذاته لكن - 02:15:29

لو انكشفت حقيقة جزء منها فتصعق لن تستطيع تهنى لها بطعم ولا بشراب لشعورك بكمال التقصير والتفرط في حق هذا الله
العظيم فاحمد كأنه فتح له شيء من هذا الاجلال - 02:15:51

زاد عما نعرفه نحن في انفسنا فبالتأني ماذا حصل لنا؟ قال خشي على عقله من الجنون احيانا فعلا بعض الامور قد ان تعطى منها
بالقدر المناسب هو الاصلاح لك في الحياة اصلا. نعم - 02:16:05

قال فتأمل هذا الاصل فانه لا بد من مغالطة النفس وفي ذلك صالحها جميل قال لا بد من مغالطة النفس وفي هذا صالحها هذى
كلمة عظيمة في منهج تعامل الانسان مع نفسه - 02:16:19

لابد من مغالطة النفس وفي هذا صالحها ايش يعني مغالطة النفس ايش يعني منهم غلط النفس لا مغالطة النفس ايش يقصد بها هنا
تذكر النار وفي الآخرة. اه. يعني الان احنا الان طول الامل مش احنا دائما ننهى عن طول الامل. احيانا تحتاج ان تغالط نفسك -
02:16:32

لا ان شاء الله بعيش وان شاء الله بعيش وبنهي هذا الكتاب. طب انتم يا المشايخ مش دائما كان هون يلعب طول الامن قطاع الغاز انا
بدي انزل اتفاهم معه اليوم. يعني كل صفقات البيع والشراء تمت خلال الدرس - 02:16:54

غفر الله له. بسم الله خليني اعيد العبارة شوفوا هذا الكلام ترى دقيق في التعامل مع النفس البشرية يقول لك انتم الان كمشايخ
وكواعظ وكذا دائما تتكلموا لنا عن ماذا - 02:17:08

فنقصر الامل واعمل كانك تموت غدا وادا امسيت فلا تنتظر الصباح مش هذا الخطاب الذي يثار ياخدها استمرارية هذا الخطاب
بصورة تورث الانسان عدم انتاجية في الحياة وشيء من الشعور الدائم ان الموت الان سيأتي لا ما في عندي مجال اتكلم معك والله
ممكن ممكن نموت الان وقال بدك تطلب منك شغله والله يا امي ترى الموت ممكن يأتي الان الشيخ - 02:17:22
يقول لك في كتاب بدننا نقرأه. والله الموت يقول لك لا هذا اصبح شعور خاطئ. في فهم طبيعة الوعظ هذا. لا احيانا بدك تغالط نفسك
غالط نفسك لا انه ان شاء الله - 02:17:46

بنيعيش وبنكتب هذا الكتاب. ان شاء الله باذن الله بنبني كتاب سيد الخاطر. ان شاء الله لكن هو امل الغرض منه ليس الاستمرار
للذنوب والمعاصي امل ان اغالط به نفسي مع ابني اعرف ان الموت فعلا يأتي في اي لحظة. بس بدي اغالط نفسي. فهمت يعني
مغالطة النفس؟ يعني كانك تعطيها معلومة غلط - 02:17:59

مغالطة النفس هو اعطاء النفس معلومة غلط لكنها مفيدة لها باختصار ان تعطي نفسك معلومة خاطئة لكنها تصلحها اعطيها انه لا ا
شا الله رح اعيش سنتين واحلص بكالوريوس كذا او انهي بقى مثلا او انهي الكتاب واصبح عالم - 02:18:18

طب مش انت ممكن تموت في اي لحظة؟ كيف حكيت لنفسك انك راح تعيش هذا انت اعطيتها معلومة غلط. بس هاي المعلومة غلط
لازم لانه فيها ايش؟ بصير الانجاز وبصير العمل والا ما بتربط امورك. انت الان اه عفوا لوشيخ عبد الرحمن - 02:18:37

ما عندكش امل انك تتزوج ايش بصير فيك؟ يعني ما بتشتغل صح ولا اؤ؟ لولا عندك شعورك انه ان شاء الله بتزوج لازم اعطي نفسي
مسحة امل. انه في زبحة وفي كذا - 02:18:54

وبتصير انت تخطط لو لو انت ما عندك هاي المغالطة طبعا انت الان مؤمن وترى ان الموت يأتي في كل لحظة. لكن لولا انت نغالط
انفسنا والله لما طابت الحياة يا اخوان - 02:19:07

فهذا كلام إنسان يفهم ما يقول ابن الجوزي هنا انت تحتاج ان تغالط نفسك وتعطيها معلومة قد لا تكون دقيقة لكن لا تصلح الحياة الا بها ايش نسوبي؟ كذا فلسفة الحياة. اعطي نفسك فسحة عمل اعطي نفسك قدرة على الانجاز اعطي نفسك حتى تستطيع -

02:19:17

بتعمله الا الشعور انه الموت الان ممكن اموت طب في كل لحظة انت تشعر بالموت بالخوف بعدها بعدها ما راح تعمل اشي. ان تقدم شيئاً لامتك ولا لنفسك ولا -

02:19:33

جزاء. فهذه السياسة حكيمة جداً من ابن الجوزي عليه رحمة الله نعم قال رحمة الله تعالى حسن من امن ذكره الصافي دله على طلب اشرف المقام. ونهاه عن الرضا بالنقض في كل حال. وقد قال ابو الطيب المتنبي فكره الصافح -

02:19:43

من عمل فكره الصافي عرف اي ما يتوجه في همته وشرفه وطلبه للامور العليا. نعم قال وقد قال ابو الطيب المتنبي ولم ارى في عيوب الناس شيئاً كنقض القادرين على التمام. نعم، فينبغي للعقل ان ينتهي الى غاية ما يمكنه -

02:19:58

فلو كان يتصور للادمي صعود السماوات لرأيت من اقبح النقصان رضاه بالارض ولو كانت النبوة تحصل بالاجتهاد. سبحان الله. اذا

رأيت المقصرا في تحصيلها في حظيم. نعم. غير انه اذا لم يمكن ذلك نعم، فينبغي ان يطلب -

02:20:15

والمكان. نعم يعني ما دمت لا يمكن ان تصبح نببيا. اليك كذلك؟ فلا اقل من سقف الممكن. مش دايما بقولوا سقف الممكن. اعمل على سقف الممكن. يعني على شيء من الممكنات -

02:20:31

الشريفة حاول ان تصل اليه فهمت اعلى شيء من الان تصيرنبي ما راح يصيرنبي ريح نفسك فماذا اصبح؟ او ممكن اصبح عالم؟ هذا من الممكن بشتغل لهذا مكان العادي. فهمت؟ نعم. قال اه والسيرة الجميلة عند الحكماء خروج النفس الى غاية كمالها -

02:20:46

يلا نمشي وانا الى غايتها كمالها الممكن لها في العلم والعمل. وان اشرح من ذلك ما يدل مذكوره على مغفله اما في البدن. يعني ما يدل

مذكوره عما لم يذكر. هذا معنى. نعم. قال اما في البدن فليست السورة داخلة تحت كسب الادمي. نعم. بل يدخل تحت كسبه تحسنها وتزيينها -

02:21:05

نعم. قبيح بالعقل. او تحسينها وتزيينها. نعم. قالوا وقد نبه الشرع. انت لن تختار شكلك صح؟ فانك تصبح تعترض وليس هيكل شكري او كذا طب ليس انت قلت كذا ليس اذني خلقت كذا هذا مش من السقف الممكن -

02:21:25

فلا تشتغل خلص ربنا عز وجل اعطاك هذه الهيئة الحمد لله رب العالمين. طب ايش سقف الممكن في موضوع الجسد انك تصفط شعرك انك تهذب لحيتك انك تنظف نفسك هذا السقف الممكن وهو شريف. فاشتغل في سقف الممكن. نعم -

02:21:42

واحد باله الشرع على الكل بالبعض. نعم. فامر بقص الاظفاف وتنف الابن وحرق العانة ونهى عن اكل الثوم والبصل. اه يعني الشريعة لما نبهت على هذه الامور هذه بعض من كل. يعني انت المطلوب منك المحافظة الشريعة نبهتنا على ضرورة المحافظة على صورة

الجسد -

02:21:58

كيف نبهتنا من خلال بعض الاحكام لما الشريعة امرتك بتقليل الانفار امرأتك بنت في الابن محطة العالم انها تقدر اكل الثوم والبصل في خاصة في الاماكن العامة. هذا البعض هو يشير الى القاعدة الكلي هذا نبهت البعض على الكل. تنبهت بهذه -

02:22:16

الاحكام التي نص عليها من الكتاب والسنة على الكل وهو اهمية ماذا؟ المحافظة على الجسد. والزينة وهذا مهم جداً في تأصيل الاحكام الشرعية. انه مثلاً بعض او الدعاء والمفتي يستعجل في بعض الفتاوى بطريقة تخالف هذا الكل. فمثلاً برأيي بعض يقول لي

الشيخ انا الشيخ قال لي اياك انك تلمس من لحيتك اي شعرة -

02:22:34

متطابقة وانه هذا مذهب السلف مع انه لا لحياتك اخي متناثرة بشكل غير يعني مشجع للناس التعاون معك فهمتم قصدي فحقيقة انا اظن هذه الفتوى غير دقيقة يعني قضية الاخذ من اللحية شيء -

02:22:54

وقضية تهذيبه وترتيبه شيء اخر انا عندي كل ايش هو الكل المحافظة على الزينة والحسن. وكما قال ابن الجوزي الشريعة لما تكلمت عن قص الاطفال وتنف الابط هي اعطيتني كل عامة وماذا؟ الشريعة من مقاصدها التي -

02:23:10

ببندك ان تحافظ على زينته وحسنه فلما تيجي معالجة مسألة جزئية مثل مسألة تهذيب الشعر المتطابق من ثنايا اللحية انا حقيقة ما

عندى نص فيها عن النبي عليه الصلاة والسلام يحسم. لكن انا عندي كل استطيع ان الحق به انه هذا يحافظ على هذا الكل وهو حسن

البدن - 02:23:25

المنظر فلا تأتي الى فتوى تقول لي ممنوع قص اي شعرة متطايرة بحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوفروا اللحى. مو احيانا
هذا بيصير الخطأ في فيها استخلاص الاحكام الشرعية - 02:23:45

النصوص انه ان توفروا اللحى وارخوا اللحى يدل على ماذا؟ على اهمية الاطلاق لكنه لا يمنع من التهذيب فهل تقول ان مغفروا اللحى
معناه اياك انك تلمسها بشكل من الاشكال؟ نقول لا عندي مقصود كلي - 02:23:55

يخصص هذا الاطلاق او يقيد هذا الاطلاق وهو اهمية المحافظة على الزنا وصورة البدن. وهو نا بيجي الفقيه. اللي يعرف وينه يحط
النص في المكان المناسب ضمن شبكة المقاصد الشرعية ويفهم ان هناك مقاصد عديدة هذا النص مكانه هون يقيد بکذا يقيد بکذا
يقيد بکذا بعطيك حكم نهائى - 02:24:10

واما ضعف المتفقهة في هذا الزمان نتيجة اول عدم التمذهب الصحيح انه التمذهب هو الذي يجعلك تفهم هذه الطريقة في التعامل
مع النص كيف اضع النص في القارب الصحيح بمساحته الصحيحة - 02:24:30

اما الذين يأخذون الفقه بدون مذهبية عم بيضيع لانه لا يستطيع ان يفهم طريقة الاحكام في قراءة النص علمائنا في المذاهب الاربعة
وهذا احكاما عاما كلها متقدنا. لا يوجد في من لا يتفقه بهذه الطريقة. نعم - 02:24:44

قال ونهى عن قالوا ونهى عن اكل الثوم والبصل النيء لاجل الرائحة وينبغي له ان يقيس على ذلك ويطلب غاية النظافة
ونهاية الزينة. جميل. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف مجئه بريح الطيب. عليه الصلاة والسلام. كان الغاية في نظافة -
02:25:00

والنزاهة. عليه الصلاة والسلام. ولست امن وبزيادة بزيادة التقشف الذي يستعمله مترفون. ولكن التوسع ولست امر بزيادة التنظف.
مش التقشف شوف احنا مش سياق تقشف. يعني لست امر انه بيصير النظافة وسوسنة انه كل يوم في حمام كل يوم في دش. كل يوم
في كذا. لا هذى وسوسنة اصبحت - 02:25:17

والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا غباء للرجال اليه كذلك؟ انك يوم اه يوم لا نعم قال ولكن التوسيط هو المحمود ثم
ينبغي له ان يرافق بيده الذي هو راحلته ولا ينقص من قوتها فتنقص قوتها. ولا ينقص من قوتها من طعامها - 02:25:38
حتى لا تنقصها القوة البدنية. نعم. قال ولست امر بالشبع الذي يوجب الجشاء. اه يعني كل شيء متوسط. يعني يعني لما تسمع كلامي
انه لا تنقص الطعام مش معناتها برضه ايش؟ انك توصل مرحلة الشبع انك لابد اه نعم - 02:25:54

انما امر بالتتوسيط فان ان قوى الادمي كعين الجارية. كم فيها من منفعة لصاحبها ولغيره ويعين صانعا ولا يلتفت الى قول الموسوين
من المتزوجين الذين جدوا في التقلل فضعفوا عن الفرائض. وليس ذلك من الشرف ولا ثقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
فكرة متكررة اقرأها كمل سريعا. قالوا انما كان الرسول صلى الله عليه - 02:26:11

كم وكذلك ينبع ان ينظر لهذه الظاهرة لقمة منعه لقمان. نعم يعني اختيار نوع الطعام رب لقمة اورثت ماذا؟ تعبا في الجسد.
الاطعمة غير الجيدة غير المفيدة. وجبات السريعة يا شيخ عبد الرحمن. دير بالك. طيب. قال فلا يعطيها ما يؤذيها. بل يأمر الهاتف
الاصلى - 02:26:31

ولا يلتفت الى متزاهد يقول لا ابلغها الشهوات فان النظر ينبع ان يكون في حل المطعم واخذ ما يصلح بمقدار. جميل. ولن ينقل عن
الرسول صلى الله عليه وعن اصحابه رضي الله عنهم ما احدثه الموسوون من ترك المشتهيات على الاطلاق. نعم. وانما نقل عنهم
تركها لسبب اهمال النظر في حلها او الخوف من مطالبة النفس بها في كل وقت - 02:26:51

بذلك. يعني مطالبة النفس ان تصبح النفس مشتهيتها بشكل يصعب منها بعد ذلك. فاصبحوا يمنعون انفسهم من بعض الاطعمة اللي
بصير عليها ادمان خلينا نسميها طيب قال ثم ينبع له ان يجتهد في التجارة والكسب ليفضل على غيره ما شاء الله وليرقب غيره
عليه. وليربلغ من ذلك غاية لا تمنعه اهل العلم. ثم ينبع له ان يطلب الغاية - 02:27:11

ومن اقبح نقص التقليد فان قويت همته رقبته الى ان يختار لنفسه مذهبها ولا يتذهب لاحد. فان المقلد اعمى يقوده. هذا في زمنهم يعني يقال يعني من النقص ايضا ان ترضى ان تكون مقلدا. حاول ان تصبح مجتهدا. هذا كلام صحيح. لكن بعض الناس يعني يعني يأخذ هذا الكلام فيوضعه في غير موضعه. نعم - 02:27:30

لتؤمن انه اصبح مجتهدا وهو بدرجة اقل المقلدين. نعم. قال ثم ينبغي ان يطلب العارف في معرفة الله تعالى ومعاملته. سبحان الله. هذى هذى اعظم المطالب ان تكون قمة اجتهادك في - 02:27:50

تعامل مع الله عز وجل هذه المعاملة. نعم. قال وفي الجملة لا يترك فضيلة يمكن تحصيلها الا حصلها. فان القنوع بانزل المنازل حالة الارانب. نعم. فكن رجلا رجلا في وهامة همته. جميل. ولو امكناك عمر كل احد من العلماء وزر هذه فافعل. فانهم كانوا رجالا وانت رجل وما ولو امكناك - 02:28:04

اقول ايش يعني عبور تتجاوز تكون افضل من كل العلماء الذين مروا في التاريخ كله لو استطعت ان تكون افضل عبور يعني انك تتحطى يعني في السباق الى الله كل العلماء الذين سبقوك كل ذلك - 02:28:24

لا تقل انا قال لهم رجال وانت رجل من حيث ايش؟ كما اعطاهم عقول اعطاك عقل فاما اعطاهم ايادي وارجل وكذا اعطاك الابادي والارجل. يعني من حيث الخلقة البدنية والنفسية لا شيء ينقصك عما مضى من العلماء. لكن - 02:28:39

الذى يقعدنا هي الهمم هم سبقونا في الهمم فانت سابق بهمتك نعم قال فانهم كانوا رجالا وانت رجل وما قاعد من قاعد الا لدناعة في الهمة وخساستها. واعلم انك في ميدان السباق تنتهى ولا تخلد الى الكسل. فما فات ما - 02:28:56

ما فات منن فما فات من فات الا بالكسل. نعم ما فات ما فات الا تنكسر ما افاد الانسان يعني انت عقلك ليس انقص من عقولهم وانما همتك وكسلك هو الذي يقعد بك. نعم - 02:29:13

قال ولا نال من نال الا بالجذ والعزم وان الهمم لتغري في القلوب غليان ما في القدور. وقد قال بعض من سلف وان الهمم لتغلي في القلوب غليان ما في القدور. يعني اصحاب الامام يعرفون ماذا يقول ابن ابن الجوزي - 02:29:28

قال الهمم العالية تغلب الانسان غني بده بده يصير عالم. بده يصير مفكر بده يصير مثقف. عم بحترق من داخله. يربد كل ساعة وكل لحظة يستغلها في طلب العلم هذا الاحتراق الداخلي هو اللي ايش بيولد لنا مشايخ؟ علماء. اما والله عندي امتحانات والشيخ ايش عندك انت؟ علاقات اجتماعية والشيخ هذا - 02:29:42

والشغل عن جدته قبل يومين هاديش معانا. اليك كذلك يقول لك غليان القدور يعني يجب ان تكون محترق من داخلك من اجل ان تصبح عالم او صاحب بصمة في حياة الامة. اما الانسان اللي بيتعامل ببرود اعصاب مع العلم انا بخاف انه لا اظن له انه سيسير شيء - 02:30:05

الذى يتعامل مع العلم ببرود اعصاب. يعني لقيت مقتضى انا ما لقينا وقت بكرة ان شاء الله والله لقينا وقتيانا راجعنا ورد اليوم ما لقينا. ان شاء الله اخر اسبوع بنتحشم مع بعض ونسمعه من الشيخ. هذا ما بزبط - 02:30:24

شف هذا الكلام صاحب الهمة الصادقة قلبه بغلبي. يعني هو جالس مع الناس يستنشي اللحظة اللي بتسهلوا فيها لانه الكتاب والله فيه محفوظ فيه قراءة فيه درس لازم اسمعه يعيش حالة من الاضطراب النفسي حتى يعود الى وكله الى علمه. تمام - 02:30:36

طبعا بتوافق طبعا مطلوب لا بد من شيء. قال وقد قال بعض من سلف ليس لي مال سوى كرمه. نعم. به امني فيه امني من العدم. نعم فيه احيا من العدم - 02:30:55

فبه احيا من الادب قنعت نفسي بما رزقت وتبقت في العلا وهمها. وتمطرت في العلا هممي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يشغلنا بالحق وان يجعلنا من اهل الحق - 02:31:07

ونعوذ به من انشغالى بسفاسف الامور وتوافقها نسأل نفوسا تقوينا اليه وهبما شريفة لا ترضى بالدون انه سبحانه نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 02:31:17

حياكم الله - 02:31:34